جـامعة محمد الصـديق بن يحي– جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دراسة بعنوان:

دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية على أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق – جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

إعداد الطالبتين:

– سارة حراث

– ريمـة بوزبـرة

إشراف الأستاذ:

نبيـل خيـري

السنة الجامعية 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

قال الله تعالى: " لئن شكرتم لأزدنكم"

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات وبنوره تتنزل البركات

الشكر للعلي القدير أن وفقنا و أعاننا على إتمام هذه الدراسة

فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد

بعد الرضى.

عرفانا بالجميل نتقدم بالشكر الجزيل والثناء العاطر إلى من كان قدوة لنا في هذا البحث العلمي الذي أثرى علينا بنصائحه الثمينة ومعارفه القيمة وصبره الكبير معنا فكان خير ناصح وخير موجه، إلى من سهر على الإشراف على هذا العمل المتواضع وكان لنا حسن الرفيق طيلة إنجاز هذه المذكرة.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق .

كما نقدم شكرنا وامتناننا إلى كل من ساعدنا وشجعنا من قريب أو بعيد في إتمام هذه المذكرة ولو بكلمة طيبة أو دعاء بالتوفيق.

إهـــداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما الله سبحانه و تعالى :

" وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا "

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله تعالى

إلى أختي وصديقاتي

إلى كافة من سرنا معا في درب العلم والمعرفة

إلى كل من له في قلبي مكانة ولم أذكره

سـارة

إهـــداء

إلى كل أم وأب لازالا يتألمان ويتعبان لطفل اليوم امرأة الغد اليكما

أمي وأبي

إلى من يحفّزوننا على النجاح ويقفون معنا وقت الفشل

إليكم اخوتي اخواتي

إلى من يكدون ويجدون في تربية الأجيال وتسليم مشعل العلم

إليكم أساتذتي

وإلى كل من يحملون في قلوبهم المحبة ويقدرون الصداقة الصادقة

إليكم صديقاتي وأصدقائي

الى الأرض الطيبة بلدي الحبيب

ريـــمة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الموسومة بـ: "دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية على أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق "، إلى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف أساتذة هذه الثانوية، وتبيان الدور الذي تلعبه هي التكنولوجيات في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة، حيث تمحورت إشكالية الدراسة في طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي بثانوية دراع محمد الصادق- جيجل. ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية، يهدف التساؤل الفرعي الأول الى معرفة عادات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتساؤل الثاني يهدف الى معرفة مدى اعتماد الأساتذة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم، أما التساؤل الثالث فيهدف الى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للأستاذ.

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي وأداة رئيسية لجمع البيانات تتمثل في استمارة الاستبيان، أما فيما يخص عينة الدراسة فقد اعتمدنا على أسلوب المسح الشامل لمجتمع البحث المتكون من 57 مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج تتمثل أهمها فيما يلي:

- إن أكثر الأسباب التي تدفع بأساتذة التعليم الثانوي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي لإعداد الدروس وأداء الواجبات الوظيفية.
- يعتمد الأساتذة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدرجة متوسطة في أداء وظيفتهم.
- أظهرت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساعد الأساتذة في تحيين المعارف وإعداد الدروس، إضافة إلى تبادل الخبرات مع باقي الأساتذة.
- تبين أيضا أن استخدام الأساتذة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة كان فعالا في أداء وظيفتهم.
- من أهم الصعوبات التي تواجه استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم نجد ضعف تدفق الانترنت و انعدام الأرضية الرقمية للتعليم عن بعد.

Abstract

This study, entitled: "The role of modern communication technologies in improving the professional performance of secondary school teachers, is a field study on teachers at Draa 'Muhammad Al-Sadiq secondary school", which aims to know the reality of the use of communication technologies by the teachers of this secondary school, and to show the role that the technologies play in the improvement of the professional performances of the teachers. The problem of the study is summed up in the following main question: what is the role of modern communication technologies in improving the professional performance of secondary school teachers at Draa Mohamed Al-Sadiq - Jijel high school. Under this main question, several other secondary questions may arise: The first aims to know the habits of use of modern communication technologies by secondary school teachers, and the second question aims to know how much teachers rely on modern communication technologies in the exercise of their function, and the third question aims to know the impact of the use of modern communication technologies on the performance of the teacher. In our study, we relied on the survey method and a main data collection tool which is the questionnaire form, as for the study sample, we relied on the global survey method of the research community made up of 57 people. The study produced a number of results, the most important of which are:

- The most important reasons that push secondary education teachers to use modern communication technology is to prepare lessons and perform job duties.
-Professors rely on modern communication technology to a moderate degree in performing their job.
- The results of the study showed that modern communication technology helps professors in updating knowledge and preparing lessons, in addition to exchanging experiences with other professors.
- It was also found that teachers' use of modern communication technology was effective in performing their job.
- One of the most important difficulties facing the use of modern communication technology in the field of education is the weak flow of the Internet and the absence of a digital platform for distance education.

خطة الدراسة

خطـة الدراســة

مقدمة

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- حدود الدراسة

6- منهج الدراسة

7- مجتمع البحث

8- أدوات جمع البيانات

9- تحديد مفاهيم الدراسة

10- الدراسات السابقة والمشابهة

11- المقاربة النظرية للدراسة

الجانب النظري

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستعمالاتها في مجال التعليم

تمهيد

1- تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة

2- التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

3- خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

4- أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة

5- أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة

6- وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة

7- استعمالات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم

8- ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الأداء الوظيفي والعوامل المؤثرة فيه

تمهيد

1- تعريف الأداء الوظيفي

2- عناصر الأداء الوظيفي ومؤشراته

3– أنواع الأداء الوظيفي

4- معايير الأداء الوظيفي

5- أهمية الأداء الوظيفي

6- العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي

7- تقييم الأداء الوظيفي

8- دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي

خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: دراسة ميدانية حول دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لدى أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق– جيجل

تمهيد

1- بطاقة وصفية للمؤسسة

2- عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

2-1- عرض و تحليل بيانات المحور الأول:

البيانات العامة

2-2- عرض و تحليل بيانات المحور الثاني:

عادات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

2-3- عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:

مدى اعتماد الأساتذة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم

2-4- عرض وتحليل بيانات المحور الرابع:

أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للأساتذة

خلاصة الفصل

*** النتائج العامة للدراسة**

*** اقتراحات الدراسة**

الخاتمة

مقدمـــة

مقدمة:

لقد شهد العالم في العقود الأخيرة موجة تطورات مست مختلف الميادين والمجالات، جعلت الإنسان يعيش في بيئة تتسم بالتغير السريع والمستمر الذي يصعب ملاحقته.

من أبرز هذه التطورات الديناميكية نجد تلك التي عرفها المجال التكنولوجي وبخاصة تلك المتعلقة بتوصيل المعلومات وبثها ومعالجتها، أو ما يعرف بتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي أصبح يتزايد توظيفها والاعتماد عليها بصفة كبيرة في العديد من المجالات والأنشطة المختلفة على غرار التعليم، الإعلام، الصحة، وغيرها، حيث أصبحت من ضمن المتطلبات الحديثة لمواكبة التطورات في بيئة العمل بغية تسريع عملية الحصول على المعلومات وسرعة توصيلها، بما يساهم في الرفع من أداء مختلف المؤسسات.

لقد أثبتت هذه التطورات ضرورة إدماج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهام الأفراد وتعزيز استخدامها لتعزيز مستوى أداء العاملين، حيث يعتبر مفهوم الأداء الوظيفي من المفاهيم التي نالت اهتماما كبيرا فهو يعبر عن أنماط السلوك وقيام الموظف بمهامه وتحمل مسؤولياته، حيث يخضع هذا الأداء إلى تقييم بالاعتماد على طرق وأساليب من شأنها تحفيز الموظفين على أداء أفضل.

إنّ التطور المتسارع في تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعد على رواج استخدامها في العملية التعليمية مما أدى إلى زيادة كفاءة التعليم، ومما لا شك فيه أن التعليم يعد استثمارا بشريا له مدخلاته، عملياته وأهدافه، وتدخل التكنولوجيات الجديدة في هذا الاستثمار لأنها تشكل منهجا منظما للعملية التعليمية، لذلك زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدور هذه التكنولوجيا وجدوى الاستعانة بها، وإيجاد أفضل الأساليب للاستفادة منها في تطوير التعليم ومعالجة مشكلاته ورفع أداء المعلم والأستاذ باعتباره عماد العملية التعليمية.

في هذا الإطار تدخل دراستنا ضمن نطاق الاهتمام بدور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي، والتي اعتمدنا فيها على ثلاثة جوانب وهي: الجانب المنهجي، الجانب النظري، الجانب التطبيقي، وذلك وفقا لما يلي:

تضمن الجانب المنهجي فصلا واحدا هو الفصل الأول من الدراسة الذي خصصناه للاطار المنهجي للدراسة، حيث قمنا فيه بطرح إشكالية الدراسة مع التساؤلات الفرعية، وعرض أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، حدود الدراسة المكانية البشرية والزمانية، ثم تناولنا منهج الدراسة، ومجتمع البحث، وأدوات جمع البيانات، مرورا بتحديد مفاهيم الدراسة، كما استعرضنا عددا من الدراسات السابقة والمشابهة، وصولا إلى تحديد المقاربة النظرية للدراسة والمتمثلة في النظرية البنائية الوظيفية.

أما الجانب النظري فقسمناه إلى فصلين، حيث جاء الفصل الثاني من الدراسة تحت عنوان: تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستعمالاتها في مجال التعليم، تطرقنا فيه إلى تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة، تطوراتها، خصائصها، أنواعها، أهميتها، وظائفها، إضافة إلى استعمالاتها في مجال التعليم، لنختم الفصل بإيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

أما الفصل الثالث من الدراسة فيتعلق بالأداء الوظيفي والعوامل المؤثرة فيه، تناولنا فيه تعريف الأداء الوظيفي، عناصره، أنواعه، معاييره، أهميته، العوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى تقييم الأداء الوظيفي، لنختم هذا الفصل بدور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلا واحدا هو الفصل الرابع من الدراسة، والذي خصصناه لدراسة ميدانية على أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق بجيجل، تناولنا فيه تقديم بطاقة وصفية للمؤسسة التربوية محل الدراسة، ثم عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية،.

وفي نهاية الدراسة تم استخلاص النتائج العامة للدراسة، وتقديم بعض المقترحات التي رأينا أنها مناسبة.

الجانب المنهجي

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

2- أسباب اختيار الموضوع.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- حدود الدراسة.

6- منهج الدراسة.

7- مجتمع البحث.

8- أدوات جمع البيانات.

9- تحديد مفاهيم الدراسة.

10- الدراسات السابقة والمشابهة.

11- المقاربة النظرية للدراسة.

1 – مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بمثابة الثورة الرابعة من ثورات الاتصال والتفاعل الاجتماعي التي عرفها تاريخ الإنسانية، بعد كل من ثورة: الكلام، والكتابة، والطباعة، فقد شهدت فترة نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين تطورات سريعة غير مسبوقة في مجال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، لدرجة أصبحت فيه متغيرا أساسيا لا يكاد الاستغناء عنه في كافة مناحي الحياة، وأضحى من الصعب الاستغناء عنها في الحياة اليومية للعديد من الأفراد والمؤسسات على حد سواء.

لقد أدى الاستخدام الواسع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى عدة تغيرات وتحولات في جوانب عديدة، مما جعلها تفرض نفسها في المجتمعات، وتشكل جزء لا يتجزأ من نسيج عمل الإدارة في المؤسسات المختلفة التي تعتمد عليها كمورد أساسي في أنظمة وآليات العمل، حيث أصبح المتغير التكنولوجي ضمن المتطلبات الرئيسية لمواكبة التطورات في بيئة العمل.

لعل من أبرز المؤسسات التي تعتمد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة نجد المؤسسات التربوية بمختلف أطوارها، حيث أدى التطور المتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات إلى التعجيل بدمج هذه الأخيرة في قطاع التعليم، مما أدى إلى ظهور أنماط جديدة للتعليم على غرار التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني بهدف زيادة كفاءة التعليم والتكيف مع الواقع الجديد الذي فرضته تكنولوجيا الاتصال الحديثة، الأمر الذي زاد من رواج الاستخدامات التعليمية لهذه التكنولوجيات في العديد من الدول عبر العالم، حيث عملت المؤسسات التعليمية على الاستفادة من ثورة تكنولوجيا الاتصال إلى أبعد الحدود بما يخدم كل من المتعلم والقائم بمهمة التعليم على حد سواء.

يعتبر الأستاذ عماد أي نظام تعليمي ناجح، فعليه يتوقف تكوين أجيال المستقبل وتهيئتهم لممارسة أدوارهم في المجتمع، لذا يعتبر الأداء الوظيفي للأستاذ ذات أهمية كبرى تعمل الدول على توفير كل الإمكانيات والظروف الملائمة لتمكين هذا الأخير من أداء وظيفته في أحسن الظروف مما يسمح له بتحقيق الكفاءة المنشودة وتجسيد الأهداف التربوية بكل فعالية، ومن بين أهم هذه الإمكانيات نجد تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي بدأت تأخذ مكانتها بشكل متسارع ومتزايد في الأنظمة التعليمية المتطورة بحكم الواقع الجديد الذي فرضه استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في حياة الأفراد ومختلف المؤسسات بما فيها المؤسسات التربوية، فلا يخفى على أحد التغيير الواضح في أساليب ونظم عمل هذه المؤسسات عن طريق الخدمات والتسهيلات التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال في مجال التواصل والبحث والتكوين المهني للأساتذة والمعلمين، وهو الأمر الذي من شأنه أن يساهم

بقدر كبير في رفع كفاءة الأداء المهني وتحسينه، لاسيما في الحالات الاستثنائية التي تمنع إمكانية التنقل إلى المؤسسة التعليمية، وهو ما ظهر بشكل جلي مع انتشار جائحة كورونا التي اجتاحت العالم بأسره، وقد كان لها تأثيرات وانعكاسات بارزة في المجالات الصحية، الاقتصادية، الاجتماعية، بما في ذلك مجال التعليم والتربية، حيث من المعلوم أن هذا الوباء أدى إلى فرض إجراءات الحجر الصحي مما أدى إلى غلق المؤسسات التعليمية وتوقيف التحصيل العلمي وفقا للطرق الكلاسيكية، وهو ما فرض خيار الاستعانة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة لتجاوز هذا العائق الذي أصبح من أهم انشغالات الأسرة التربوية بمختلف مستوياتها، وقد ظهر هذا الأمر بشكل جلي في الجزائر على غرار العديد من الدول الأخرى.

من هذا المنطلق تحاول دراستنا تسليط الضوء على واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات التربوية الجزائرية لاسيما في الثانويات، ودور هذه التكنولوجيا في تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي، وبالأخص أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق– جيجل.

وعليه تتمحور إشكالية دراستنا حول السؤال الرئيسي التالي:

ما دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي بثانوية دراع محمد الصادق– جيجل ؟

و تتفرع من هذا السؤال الرئيسي، التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
- إلى أي مدى يعتمد أساتذة التعليم الثانوي على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم؟
- ما هو أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي؟

2– أسباب اختيار الموضوع:

2–1– الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي باستخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة ومتابعة تطوراتها.
- الميل للبحث في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- الإعجاب الشخصي والشغف الكبير بمهنة أستاذ التعليم.
- الرغبة والفضول في معرفة الانعكاسات التي أحدثتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي لاسيما مع الظروف الجديدة التي فرضها وباء كوفيد 19.

2-2- الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة العلمية، وارتباطه بمجال علوم الإعلام والاتصال.
- اكتشاف واقع استخدام واعتماد أساتذة التعليم الثانوي على تكنولوجيات الاتصال الحديثة.
- الرغبة في التعرف على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين أدائهم الوظيفي.
- أهمية الدور المتزايد لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عمل مختلف المؤسسات التربوية، ومساهمتها في الرفع من مستوى الأداء.

3- أهداف الدراسة:

تسعى دراستنا إلى تحقيق جملة الأهداف، يمكن إيجازها فيما يلي:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- معرفة مدى اعتماد أساتذة التعليم الثانوي على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أدائهم لوظيفتهم التعليمية.
- إبراز مكانة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المجال التعليمي.
- تحديد أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي.
- معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة ثانوية دراع محمد الصادق بجيجل.

4- أهمية الدراسة:

من المعلوم أن أهمية البحث تتوقف على أهمية الظاهرة المدروسة وعلى قيمتها العلمية، ومدى إسهامها في إثراء المعرفة النظرية من جهة والميدانية من جهة أخرى.

تكمن أهمية دراستنا في أهمية متغيراتها، المتمثلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي أصبح لها دورا مهما في حياة الأفراد والمجتمعات على أكثر من صعيد، لاسيما على الصعيد التعليمي، إضافة إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تعتبر من أهم العوامل وأكثرها تأثيرا في تحسين أداء الموظف ورفع كفاءته المهنية، خصوصا لما يتعلق الأمر بمهنة نبيلة كمهنة أستاذ التعليم، الذي يسعى دوما لتحسين أدائه الوظيفي في سبيل تربية وتعليم أجيال المستقبل. وعليه فإن أهمية دراستنا تتمثل في تسليط الضوء حول واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المجال التعليمي، وتبيان الدور الذي تعلبه في تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي، وبالأخص أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق-جيجل.

5- حدود الدراسة:

قسمنا حدود دراساتنا وفقا لما هو معمول به في تقاليد البحث العلمي، إلى ثلاثة حدود رئيسية تتمثل فيما يلي:

5-1- الحدود المكانية:

يقصد بها المكان الذي تجرى فيه الدراسة العلمية، وفيما يخص دراستنا فقد تم إنجازها على مستوى ثانوية دراع محمد الصادق، الواقعة بطريق أول نوفمبر، بلدية جيجل، ولاية جيجل.

5-2- الحدود البشرية:

يقصد بها مجتمع البحث أو المجال البشري الذي أجريت عليه دراستنا، أي جميع العناصر البشرية التي اعتمدنا عليها في جمع البيانات، والمتمثلة في مجموع أساتذة ثانوية دراعة محمد الصادق.

5-3- الحدود الزمانية:

تتمثل في الفترة أو المجال الزمني الذي أنجزت فيه الدراسة، وقد مرت دراستنا بالمراحل التالية:

- **المرحلة الأولى:** امتدت من نهاية شهر ديسمبر 2020 إلى شهر جانفي2021، وقد تم في هذه المرحلة اختيار الموضوع وضبطه، وجمع المعلومات المتعلقة به.
- **المرحلة الثانية:** امتدت هذه المرحلة من بداية شهر فيفري2021 إلى نهاية شهر مارس 2021، حيث خصصت لإعداد الإطار المنهجي للدراسة، انطلاقا من صياغة الإشكالية وصولا إلى باقي خطوات الجانب المنهجي للدراسة.
- **المرحلة الثالثة:** خصصت هذه المرحلة لإعداد الجانب النظري للدراسة، وهو ما تم خلال شهر أبريل 2021.
- **المرحلة الرابعة:** تضمنت هذه المرحلة الجانب التطبيقي، حيث شرعنا فيه من بداية شهر ماي 2021 إلى غاية شهر جوان 2021.

6- منهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، التي تقتضي جمع البيانات ووصفها وتحليلها لاستخلاص النتائج، من خلال الحصول على المعلومات الكافية والدقيقة عن الموضوع كما لو في الحيز الواقعي.

وتعرف الدراسات الوصفية بأنها عبارة عن محاولة تفسير وتقرير وتحليل الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة بهدف الوصول إلى بيانات يمكن الاستفادة منها مستقبلا.[1]

يعد اختيار الباحث للمنهج المناسب لدراسة موضوع بحثه خطوة أساسية وضرورية يلجأ إليها لتحديد أساليب البحث وأدوات جمع المعلومات، والطريقة المثلى التي يتعامل بها مع موضوع الدراسة للوصول إلى نتائج مضبوطة، ويعرف المنهج بأنه: "مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف".[2]

لقد اعتمدنا في دراستنا على **المنهج المسحي** الذي يعرفه أحمد بن مرسلي بأنه: "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها، كما في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك." [3]

إن اختيارنا للمنهج المسحي يعود إلى كونه المنهج المناسب، والذي يخدم أكثر موضوع دراستنا من خلال تقديم المعلومات حول الأداء الوظيفي وتقديم تفسيرات للدور الذي تقوم به تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين أداء أساتذة التعليم الثانوي.

7- مجتمع البحث:

يعد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهّمة التّي يجب على الباحث ضبطها قبل الشرّوع في دراسته، ويقصد بمجتمع البحث مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا، والتي ترتكز عليها الملاحظات، أو هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري البحث والتقصي.[4]

ويعرف كذلك على أنه: "المجموعة الكليّة من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة".[5]

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه، في مجموع أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق، بولاية جيجل والذي يبلغ عددهم 57 أستاذ.

---

[1]- ابراهيم محمد تركي: دراسات في مناهج البحث العلمي، ط1، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، القاهرة، ص 143.

[2]- موريس أنجرس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر، 2005، ص 98.

[3]- أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص ص 286،287.

[4]- موريس انجرس: مرجع سبق ذكره، ص 298.

[5]- حسن محمد جواد الجبوري: منهجيّة البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1،دار الصادر الثقافيّة، الأردن، 2013، ص 127.

لقد اعتمدنا في دراستنا على أسلوب المسح الشامل، والذي يعرف بأنه: "طريقة جمع البيانات والمعلومات من جميع عناصر ومفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة". [1]

وقد اعتمدنا على أسلوب المسح الشامل بحكم أن حجم مجتمع البحث صغير ويمكن التحكم فيه.

8- أدوات جمع البيانات:

تعتبر عمليّة جمع البيانات من أهم الخطوّات التي يعتمد عليها الباحث في البحث العلمي، وفيها يركز على تقنيّات لجمع المعطيات والبيانات.

وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة رئيسية لجمع البيانات تتمثل في:

- **الاستبيان:**

تعتبر استمارة الاستبيان من أكثر الأدوات استخداما في البحوث الاجتماعية، ويعود ذلك إلى قدرتها على اختصار الجهد والتكلفة، إضافة إلى سهولة معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية.

تعرف الاستمارة بأنها: " تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية عن الموضوع المدروس في إطار الخطة الموضوعة، تقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة". [2]

لقد اخترنا الاستبيان كأداة رئيسية في دراستنا نظرا لما تقدّمه من تسهيلات في جمع البيانات والوصول إلى المعلومات الميدانية المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة، إضافة إلى أهميتها وكونها الأداة الأكثر شيوعا في البحوث الكمية من الأدوات الأخرى.

تضمنت الاستمارة المعتمدة في دراستنا (**أنظر الملحق رقم 01**) على أربعة محاور، يحتوي كل محور على مجموعة من الأسئلة التي تجيب على تساؤلات الدراسة، وذلك وفقا لما يلي:

- المحور الأول: تضمن أسئلة تتعلق بالبيانات العامة عن المبحوثين.
- المحور الثاني: تضمن أسئلة متعلقة بعادات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة .
- المحور الثالث: تضمن أسئلة تتعلق بمدى اعتماد الأساتذة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم.

[1]- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 138.

[2]- فوزي غرايبية وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص 71.

– المحور الرابع: تضمن أسئلة متعلقة بأثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للأستاذ.

9– تحديد مفاهيم الدراسة:

9–1– الدور:

- **لغة:**

من الفعل دار الشيء يدور دوارا، ويقال دار ويدور واستدار يستدير، إذ طاف حول الشيء، إذ عاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه.[1]

- **اصطلاحا:**

يعرف الدور بأنه رباط اجتماعي يحدد توقعات والتزامات تقترن مع المواقع الاجتماعية، فهو نتاج عن عمليات التفاعل التي يبلورها الأفراد.[2]

- **التعريف الإجرائي:**

نقصد بمفهوم الدور في هذه الدراسة تلك الوظيفة التي تؤديها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين أداء الأساتذة.

9–2– تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

أ) التكنولوجيا:

- **لغة:**

كلمة يونانية مركبة من techno والتي تعني "فن" أو صناعة يدوية،

وlogo التي تعني علم أو نظرية.

فينتج عن تركيب المقطعين : علم الصناعة اليدوية أو العلم التطبيقي .[3]

- **اصطلاحا:**

التكنولوجيا بمفهومها المبسط تعني مجموعة المهارات والتقنيات الرامية إلى تطويع النظريات وتطبيق نتاج البحوث العلمية من أجل وضع حلول فريدة ومتميزة لمشكلة ما.[4]

---

[1] – محمد مرتضى الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، 1982، ص 315.

[2] – معين خليل العمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، ط 1، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 235.

[3] – فضيل دليو: تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الجديدة، ط1، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 13.

[4] – محمد شريف الإسكندراني: تكنولوجيا النانو من أجل غد أفضل، عالم المعرفة، الكويت، 2010، ص 24.

ب) الاتصال:

- **لغة:**

كلمة الاتصال communication مشتقة من أصلها اللاتيني communis، ومعناها common أي مشترك أو عام.

وبالتالي فالاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء ما، أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما.[1]

- **اصطلاحا:**

الاتصال عملية انتقال الأنباء والمعلومات والأفكار والآراء داخل مجتمع ما.[2]

ج) تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

هي عبارة عن وسائل إلكترونية تنقل وتخزن وتعالج وتنشر المعلومات.[3]

تعني أيضا: " تلك الموصولة بالكمبيوتر، ولها آثار عدة تشمل مجالات وتطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما وتنظيم المؤسسات خصوصا".[4]

- **التعريف الإجرائي:**

نعني بتكنولوجيا الاتصال الحديثة في هذه الدراسة، تلك الوسائل الإلكترونية المتطورة التي تعمل على تخزين ومعالجة ونشر المعلومات والمعارف على نطاق واسع، سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مصورة.

9-3- الأداء الوظيفي:

- **لغة:**

الأداء من الفعل أدى، ويعني قام بالفعل.

---

[1]- بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الاتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 21

[2]- المرجع نفسه، ص 22.

[3]- فضيل دليو: مرجع سبق ذكره، ص 16.

[4]- بن النوي أحلام، رابح بوقرة: "تكنلوجيا الاتصال الحديثة و أثرها على اتخاد القرارات في المؤسسة الاقتصادية"، مقال متاح على الموقع:
http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/10356/Ben%20noui_Bouguerra%20M%27Sila.pdf
يوم الزيارة: 20-03-2021، على الساعة: 20:00

جاء في لسان العرب أن الأداء مصدر من الفعل "أدى"، ويقال أدى الشيء أي أوصله، وأدى الشيء قام به. [1]

- **اصطلاحا:**

يعرف الأداء الوظيفي بأنه جملة السلوكيات والتصرفات التي يقوم بها العاملون لإنجاز مهام معينة، ويتحدد الأداء الجيد بناء على المعنويات المرتفعة والتكوين الجيد للعاملين والتكنولوجيا العالية، وتصميم المهام، وقدرة التنظيم والأفراد، وقواعد السلوك الجماعي بحيث يتم التحكم في العمل من الناحيتين الكمية والنوعية. [2]

ويعرفه أحمد صقر عاشور بأنه قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله في منظمة ما. [3]

- **التعريف الإجرائي:**

الأداء الوظيفي في دراستنا يقصد به قيام أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق، بالمهام والواجبات المسندة إليهم في إطار وظيفة أستاذ التعليم الثانوي التي يؤدونها والنتائج المترتبة عن ذلك، بما يعكس قدرة الأساتذة لاستخدام مكتسباتهم العلمية والمعرفية وإيصالها إلى المتعلمين وتحقيق الكفاءات المستهدفة من خلالها.

10- الدراسات السابقة والمشابهة:

10-1- الدراسة الأولى:

دراسة للباحثة " حورية بولعويدات"، بعنوان :" استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية – دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع تسيير شبكة نقل الغاز بالشرق GRTG – قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في الاتصال والعلاقات العامة ، جامعة بوبنيدر صالح، للسنة الجامعية 2008-2007.

تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي كالتالي:

ما هو واقع الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

---

[1] – ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1956، ص 21.

[2] – طاهر محسن منصور العالي: الإدارة الاستراتيجية، منظور منهجي متكامل، ط1، دار وائل، الأردن، 2007، ص 47.

[3] – أحمد صقر عاشور: السلوك الإنساني في المنظمات، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص 25.

يتفرع عن السؤال الرئيسي أسئلة فرعية هي:

- ما هو ترتيب الوسائل التكنولوجية الاتصالية الأربعة من ناحية الاستخدام في المؤسسة ؟
- هل تؤثر العوامل الذاتية للمبحوثين على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
- ما هو أثر هذا الاستخدام على مستوى أداء المؤسسة؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي التحليلي، ووظفت أدوات الملاحظة والمقابلة والاستبيان، في جمع البيانات.

تتمثل أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة في ما يلي:

- هناك استخداما متباينا لتكنولوجيا الاتصال المدروسة حيث احتل جهاز الحاسوب المرتبة الأولى بينما شبكة الأنترانت جاءت بالمرتبة الثانية في الاستخدام، واحتلت شبكة الأنترنت المرتبة الثالثة، أما في المرتبة الرابعة فقد جاءت شبكة الاكسترانت.
- أدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى تحسين أداء المؤسسة حيث ساهمت في تفعيل الاتصال الداخلي والخارجي، وكذلك تحسين الإنتاجية ومحيط العمل.

❖ **تعقيب على الدراسة السابقة:**

- **أوجه التشابه:**

– تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في إحدى المتغيرين المتمثل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

– تتشابه في أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان.

– تتشابه الدراستان كذلك في اعتمادهما على المنهج المسحي.

- **أوجه الاختلاف:**

– تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في المجالين الزماني والمكاني، وفي مجتمع البحث كذلك.

– اعتمدت الباحثة في دراستها على أسلوب المسح بالعينة، في حين اعتمدنا في دراستا على المسح الشامل.

– ركزت الباحثة في دراستها على البحث في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، في حين اهتمت دراستنا بدراسة دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي.

- **أوجه الاستفادة:**

استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال متغير تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

10-2- الدراسة الثانية:

دراسة الباحث "محمد بن علي المانع"، بعنوان: تقنيات الاتصال ودورها في تحسين الأداء- دراسة تطبيقية على الضباط العاملين بالأمن، وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في العلوم الإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض سنة 2006.

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي:

إلى أي مدى يساهم استخدام تقنيات الاتصال في تحسين الأداء في جهاز الأمن العام ؟

تندرج تحت هذا السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

- ما هو واقع تقنيات الاتصال في جهاز الأمن العام في المملكة العربية السعودية؟
- إلى أي مدى سيسهم توظيف تقنيات الاتصال في أداء المهام والواجبات في جهاز الأمن العام ؟
- ما طبيعة العلاقة بين توظيف واستخدام تقنيات الاتصال و بين فعالية الأداء الوظيفي لمنسوبي الأمن العام في المملكة العربية السعودية ؟
- ما أهم المعوقات التي تواجه جهاز الأمن العام في توظيف تقنيات الاتصال واستخدامها في أداء المهام و الواجبات ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أراء أفراد الدراسة حول محاور استخدام تقنيات الاتصال في أداء المهام والواجبات وفقا لبعض الخصائص الشخصية والوظيفية لهم ؟

لقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج تتمثل فيما يلي:

- إن أفراد مجتمع الدراسة يميلون إلى الموافقة بدرجة كبيرة على أن واقع تقنيات الاتصال في جهاز الأمن العام هو واقع متدني أو متأخر.
- إن أفراد مجتمع الدراسة يميلون إلى الموافقة بدرجة كبيرة جدا على أن توظيف واستخدام تقنيات الاتصال سيحقق بدرجة كبيرة جدا فعالية الاداء الوظيفي لمنسوبي الأمن.

- إن أفراد مجتمع الدراسة يميلون إلى الموافقة بدرجة كبيرة على أنه من أهم المعوقات التي تواجه استخدام التقنية هو قلة هذه الأجهزة وقدم المتوافر منها، وكذا انخفاض مستوى تدريب العاملين في الأمن العام على استخدامها، بالإضافة إلى عدم صيانتها مما يؤدي إلى كثرة أعطالها.

❖ **تعقيب على الدراسة السابقة:**

- **أوجه التشابه:**

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع وهو الأداء الوظيفي.

- **أوجه الاختلاف:**

الباحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي واختار العينة العشوائية، كذلك استخدم الأساليب الإحصائية الاستدلالية، أما في دراستنا فقد اعتمدنا على المنهج المسحي، باستخدام أسلوب المسح الشامل.

- **أوجه الاستفادة:**

استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري لاسيما فيما يتعلق بالأداء الوظيفي.

10-3- الدراسة الثالثة:

دراسة للباحثة "ضيف الله نسيمة"، بعنوان: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين الجودة العلمية التعليمية – دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، دراسة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير شعبة تسيير المنظمات، بجامعة الحاج لخضر باتنة1، للسنة الجامعية 2016 -2017.

صاغت الباحثة إشكالية دراستها في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟

وقد تفرع من هذا السؤال الرئيسي، أسئلة فرعية هي:

- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة، الطلبة والإداريين؟
- ما هي درجات تأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عناصر جودة العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة، الطلبة والإداريين؟
- إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تأثيرها على تحسين جودة العملية التعليمية والمعيقات الحالة لذلك لكل من الأساتذة، الطلبة و الإداريين؟

- ما مدى توسع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بهدف تحسين جودتها؟

خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج تتمثل أهمها فيما يلي:

- فيما يخص واقع الأجهزة التكنولوجية فقد اتفق الأساتذة والطلبة على قلتها وعدم كفايتها، ما أثر سلبا على وتيرة استخدامها التي ظهرت منخفضة في الإجمال ومقتصرة أساسا على الحاسوب وداتاشو.
- فيما يخص واقع البرمجيات فقد اتفق كل من الأساتذة، الطلبة والإداريين على توفر البرمجيات العامة بنسبة 100%، مع عدم توفر البرمجيات المتخصصة بشكل ملفت للنظر.
- فيما يخص الشبكات فقد كان اتفاق كبير بين الطلبة والأساتذة في أمر عدم توفرها تقريبا في قاعات التدريس، أما الإداريون فلهم وجهة نظر أخرى فيما يخص توفرها فقد توفرت في كل الإدارات.
- فيما يخص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية، فقد أبدت الأطراف الثلاثة رأيها الايجابي في ذلك سواء ما تعلق الأمر بالعملية التعليمية في قاعة التدريس أو العملية التعليمية إداريا.
- فيما يخص معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية فقد كانت قدرتها التفسيرية عند كل الأطراف المستجوبة مرتفعة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ضعف البنية التكنولوجية.
- أما فيما يخص ما وصلت إليه الجامعات الجزائرية من تطبيق متطور لاستراتيجيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فكانت متركزة أساسا على استخدام التعليم الهجين الذي يجمع بين التعليم التقليدي والالكتروني ممثل بمراكز التعليم عن بعد في مختلف الجامعات تقريبا وكذا ما هو ظاهر بالنسبة للمكتبات الخاصة بالجامعة.

❖ **تعقيب على الدراسة السابقة:**

- **أوجه التشابه:**

تتشابه الدراستان في أداة جمع البيانات الرئيسية وهي الاستبيان.

- **أوجه الاختلاف:**

– تختلف الدراستان في المنهج المستخدم، حيث تم استخدام كل من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي في الدراسة السابقة، أما في دراستنا فقد اعتمدنا على المنهج المسحي.

– تختلف كذلك الدراستان في نوع العينة، حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على العينة العشوائية، في حين اعتمدنا في دراستنا على المسح الشامل.

- **أوجه الاستفادة:**

استقدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري لاسيما في ما يتعلق بتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

10-4- الدراسة الرابعة:

دراسة للباحث "خالد منصور" تحت عنوان: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي – دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011-2012.

تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي كالتالي :

ما علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بالاغتراب لدى الشباب الجامعي ؟

و تتفرع منه تساؤلات فرعية هي:

– ما مدى استخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في حياته اليومية من حيث العادات والأنماط ؟

– ما هي دوافع وأسباب استخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في حياته اليومية ؟

– هل توجد علاقة بين استخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والاغتراب لديهم ؟

تتمثل أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فيما يلي:

-يأتي الهاتف النقال في صدارة التكنولوجيات الأكثر استخداما من طرف الشباب الجامعي حيث احتل نسبة 34.07% بعدها تأتي القنوات الفضائية بنسبة 30.72% ، و أخيرا الانترنت بنسبة 29.60 % .

-توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يقبل كثيرا على مشاهدة القنوات الفضائية العربية مقارنة بالأجنبية .

-كشفت الدراسة أن البرامج الأكثر مشاهدة من قبل الشباب الجامعي عبر القنوات الفضائية هي البرامج الرياضية بنسبة 21.87% ، يليها في المرتبة الثانية برامج الأفلام و المسلسلات الغربية بنسبة 16.75%، وفي المرتبة الثالثة برامج الأفلام و المسلسلات العربية بنسبة 15.08% من المبحوثين .

-أظهرت الدراسة أن أغلبية الشباب الجامعي يشاهد القنوات الفضائية من 1ساعة إلى 2 ساعة.

-توصلت الدراسة إلى أن الهاتف النقال في صدارة التكنولوجيا الأكثر استخداما من طرف الشباب الجامعي بنسبة 34.07%.

-توصلت الدراسة إلى أن أغلبية الشباب الجامعي يفضلون استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الجديدة بمفردهم بنسبة 44.15%.

-بينت الدراسة أن الأسباب الجوهرية وراء استخدام الشباب الجامعي للهاتف المحمول تتمثل بالدرجة الأولى في الاتصال بالأصدقاء والأسر والأحبة نسبة 66.84 % ،ثم تأتي دوافع الحاجة لهم في الحياة العملية والدراسة بنسبة 15.08% ، يليه استخدامه في تشكيل علاقات مع الجنس الأخر بنسبة 11.73% .

-أظهرت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يقضون في مكالمتهم الهاتفية أقل من 30 دقيقة بنسبة 31.84%.

❖ **تعقيب على الدراسة السابقة:**

- **أوجه التشابه:**

- تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة.
- تتشابه الدراستان في كونهما من الدراسات الوصفية.
- تتشابهان كذلك في أداة جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان.

- **أوجه الاختلاف:**

اعتمد الباحث في دراسته على أسلوب المسح بالعينة، في حين اعتمدنا في دراستنا على المسح الشامل.

- ركز الباحث في دراسته على البحث في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى الشباب الجامعي، في حين اهتمت دراستنا بدراسة دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي.

- **أوجه الاستفادة:**

- استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري خصوصا فيما يتعلق بتكنولوجيا الاتصال الحديثة .

10-5- الدراسة الخامسة:

دراسة الباحث "بوعطيط جلال الدين" بعنوان: الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي-دراسة ميدانية على العمال المنفذين بمؤسسة سونلغاز بعنابة ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم النفس تنظيم وعمل جامعة منتوري محمود، قسنطينة 2008-2009.

تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

هل هناك علاقة بين الاتصال التنظيمي والاداء الوظيفي لدى العمال التنفيذيين؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هو نوع الاتصال السائد في المؤسسة؟
- هل توجد علاقة بين نمط الاتصال التنظيمي السائد في مؤسسة البحث والأداء الوظيفي للعمال المنفذين؟
- هل للمتغيرات التالية : السن، الأقدمية ، المستوى التعليمي، تأثير على الأداء الوظيفي لدى عمال مؤسسة سونلغاز؟

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- فيما يخص نمط الاتصال السائد في مؤسسة سونلغاز نجد أن المؤسسة أو القائمين على تسييرها يمزجون بين نمطي الاتصال الصاعد والنازل طبقا لضرورة العمل وما تقتضيه طبيعة العلاقة بين الإدارة والعمال.
- الدلالات الإحصائية تؤكد على وجود علاقة ارتباطيه موجبة متوسطة الارتباط بين الاتصال الصاعد والأداء الوظيفي مما يؤكد على أهمية الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي للعمال.
- توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير للسن على الأداء الوظيفي لدى عمال المؤسسة.
- تجانس متغير المستوى التعليمي في الموافقة و عدم الموافقة على بنود الأداء الوظيفي.
- أما فيما يخص الأقدمية في العمل وتأثيرها فلم يلاحظ أي فرق بين استجابة الفئات حول بنود الأداء الوظيفي، وبالتالي لا يوجد تأثير للأقدمية على الأداء الوظيفي.

❖ **تعقيب على الدراسة السابقة:**

- **أوجه التشابه:**

– تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع وهو الأداء الوظيفي.

– تتشابه الدراستان في أداة جمع البيانات وهي الاستبيان.

- **أوجه الاختلاف:**

– يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في العمال المنفذين بمؤسسة سونلغاز، أما في دراستنا فيتمثل في أساتذة التعليم الثانوي بثانوية دراع محمد الصادق.

– تختلف الدراستان في نوع العينة حيث اعتمد الباحث في دراسته علي العينة العشوائية، أما نحن اعتمدنا على أسلوب المسح الشامل.

- **أوجه الاستفادة:**

استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري خصوصا فيما يتعلق بالأداء الوظيفي.

11- المقاربة النظرية للدراسة:

إن المقاربة العلمية ضرورية في أي بحث علمي كونها تساعد الباحث في صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وتفسير نتائج البحث في ضوء النظرية، وبناء على هذا فقد اعتمدنا على **النظرية البنائية الوظيفية** التي تخدم موضوع بحثنا.

تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من النظريات المهمة في علم الاجتماعي، من روادها: أوغست كونت، دوركايم، هربرت سبنسر، تالكوت بارسوتر، روبرت ميرثون. [1]

11-1- مفهومها:

- **البناء:** يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع والواقع، وأن السلوك الأسري والنشاط الاقتصادي وغيرها من أشكال الأنشطة في المجتمع تعد درجة عالية من التنظيم من وجهة نظر السلوكية.
- **الوظيفي:** مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار المجتمع و توازنه.[2]

إن الوظيفة كما ذكرها العلماء الوظيفيون هي الدور الذي يلعبه الجزء في الكل، أي النظام في البناء الاجتماعي الشامل، فدرجة الاستمرار والإطراء في البناء هي التي تحقق وحدته وكيانه، ولا يمكن أن تتم إلا بأداء وظيفة هذا البناء، أي الحركة الديناميكية المتمثلة في الدور الذي يلعبه نظام أو نسق في داخل البناء. [3]

11-2- فروض النظرية:

تتلخص وجهات نظر البنائية الوظيفية في الفروض التالية:

-إن أفضل طريقة لرؤية المجتمع هي في كونه نظاما لأجزاء مرتبطة بعضها بالآخر، فهو تنظيم لأنشطة مرتبطة متكررة ونمطية.

-يتجه المجتمع بطبيعته نحو حالة من التوازن الحركي، وعند حدوث أي اختلال تظهر قوى تتجه نحو إعادته للاستقرار.

-تساهم الأنشطة المتكررة في المجتمع كافة في تحقيق حالة التوازن، أي أن الصيغ العامة بشكل نمطي تلعب دورا في المحافظة على استقرار النظام.

---

[1]- عبد الله محمد عبد الرحمن: النظرية في علم الاجتماع النظرية الكلاسيكية، دار المعرفة ،القاهر، 2006، ص 256.

[2]- حسين عماد مكاوي وليلى حسين السيد: الاتصال و نظرياته المعاصر، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1998، ص 125.

[3]- منال قدواح: اتجاهات الصحافيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص علاقات عامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008، ص 54.

-إن بعض العمليات المتكررة والنمطية تتسم بالحتمية، وهي مستمرة في وجودها، أي أن هناك شروطا أولية وظيفية تلبي الحاجات الأساسية للنظام الذي لا يستطيع الاستمرار بدونها. [1]

11-3- نقد النظرية البنائية الوظيفية:

تتمثل أهم الانتقادات التي وجهت إلى النظرية البنائية الوظيفية فيما يلي:

-تعاني النظرية من أوجه قصور على مستوى التنظير ومستوى الواقع.

-تجاهل وسائل الإعلام والتركيز فقط على ما تحدثه من تأثيرات.

-التباين الواضح والفعلي بين افتراضات النظرية والواقع.

-هناك فرصة ضئيلة لإثبات التأثير الطويل المدى إذا كان مفيد أو ضار.

-يصعب تمييز وظيفة الاعلام عن وظائف الأجهزة الأخرى.[2]

11-4- تطبيق النظرية البنائية الوظيفية على موضوع دراستنا:

يمكننا الاعتماد على البنائية الوظيفية في دراستنا لفهم دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي في المؤسسات التعليمية (الثانوية)، من منطلق أن ثانوية دراع محمد الصادق تعتبر مؤسسة، فإن تحقيق أهدافها يكون من خلال بنيتها الكلية التي تتشكل من بنيات جزئية، حيث يمكننا اعتبار الأستاذ بمثابة بنية جزئية من هذه البنية الكلية بحكم انه يؤدي وظيفة أساسية فيها، وأي خلل في أدائه الوظيفي سيؤدي إلى خلل في عمل المؤسسة ككل، من هنا تأتي وظيفة تكنولوجيا الاتصال الحديثة كعامل بإمكانه أن يساهم إيجابا في الأداء الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي بالنظر إلى الخصائص والتسهيلات التي تقدمها في مجال الوظيفة التعليمية والتربوية ككل.

وعليه ارتأينا الاعتماد على هذه النظرية في دراستنا، باعتبارها المدخل المناسب لدراسة دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي.

[1] - حميد جاد ومحسن الدليمي: علم الاجتماع الاعلامي"رؤية سوسيولوجية مستقبلية "، ط2، دار شروق للنشر والتوزيع، 2006، ص 58.

[2] - طه عبد العاطي نجم: الإعلام و المجتمع، دار المعرفية الجامعية، الاسكندرية، 2013، ص 56.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستعمالاتها في مجال التعليم

تمهيد

1- تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

2- التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

3- خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

4- أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

5- أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

6- وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

7- استعمالات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم.

8- ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أحدثت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تطورات وتغيرات في جميع المجالات، فهي تعتبر من أهم الوسائل التي تعتمد عليها كل المؤسسات في تقديم الخدمات وتأمين السيطرة على المعلومات وتهيئتها للباحثين والمستفيدين بالسرعة والشمولية المطلوبة، ونتيجة هذا التطور الهائل في جميع المجالات عموما وفي مجال التعليم خصوصا سنحاول في هذا الفصل تقديم لمحة عامة عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة من المفهوم والتطور وصولا إلى إيجابياتها وسلبياتها، مرورا بخصائصها وأهميتها ووظائفها، كذا استعمالاتها في مجال التعليم .

1- تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تعددت التعاريف المقدمة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تبعا للمرتكزات النظرية والتطبيقية التي انطلق منها المهتمون بهذا الشأن، حيث لا نجد هناك تعريف محدد لعبارة تكنولوجيا الاتصال الحديثة رغم ذيوع استخدامها.[1]

يعرف مويسلون و بوركو تكنولوجيا الاتصال الحديثة بأنها إدخال تطبيق الأدوات أو التقنيات المتصلة بعلم المعلومات في حل مشكلات النظم، وهي تهتم بضبط خواص وسلوك المعلومات والقوى التي تتحكم في عمليات تدفق المعلومات الدقيقة، و طرق تجهيزها للفحص حتى تكون متاحة ومستخدمة بدرجة عالية من الكفاءة. [2]

يرى نبيل علي أن تكنولوجيا الاتصال رافد لتكنولوجيا المعلومات على أساس أن المادة الخام لتكنولوجيا المعلومات هي البيانات والمعلومات والمعارف، وأدواتها الأساسية بلا منازع هي: الكمبيوتر و برمجياته التي تستهلك طاقته الحسابية في تحويل المادة الخام إلى سلع وخدمات معلوماتية، أما التوزيع فيتم من خلال التفاعل الفوري بين الإنسان والآلة أو من خلال أساليب البث المباشر وغير المباشر، كما هي الحال في أجهزة الإعلام أو من خلال شبكات التي تصل بين كمبيوتر وأخر أو بينه و بين وحداته الطرفية.[3]

عرفها أسامة الخولي بأنها: " مجموعة من المعارف والخبرات المكتسبة التي تحقق إنتاج سلعة أو تقديم خدمة في إطار اجتماعي أو اقتصادي معين".[4]

و في تعريف آخر نجد أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي مجموعة المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة، والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية، التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية، سواء على مستوى الفرد والمجتمع .[5]

وتعرف أيضا بأنها تطبيق المعرفة العلمية لتصميم وإنتاج واستخدام منتجات وخدمات توسع مقدرة الإنسان على تطوير البيئة الطبيعية الانسانية والتحكم فيها.[6]

---

[1]- حورية بولعويدات: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008، ص 18.

[2]- لمية صابر، محمد غزالي: دراسة في الإعلام الحديث، ط1، مكنية مجتمع الغربي للنشر والتوزيع ، 2016، عمان، ص 30.

[3]- حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد: مرجع سبق ذكره، ص 63.

[4]- باية سيفون: الانترنت و الصحافة الالكترونية –دراسة في طبيعة العلاقة و التأثير، الدار الخلدونية، الجزائر، 2016، ص 51.

[5]- شاوش جمال شعبان:" تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيرها في الممارسة الصحفية، قراءة في فعالية الصحافة الالكترونية"، مجلة loncement ، مجلد 3 ، ص ص 20،21.

[6]- رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الجديد-المفاهيم و الوسائل، ط1، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2014، ص 55.

ومن منظور الاتصال فإن تكنولوجيا الإعلام والاتصال تعرف بأنها: " مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية، ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات، ثم استرجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو رقمية، ونقلها من مكان إلى آخر ومبادلتها، وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو الكترونية أو كهربائية، حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور ".[1]

2- التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لقد مرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمجموعة من التطورات عبر مراحل زمنية، يمكن اختصارها فيما يلي:

شهد عام 1824 اكتشاف العالم الانجليزي "وليم سترجون" الموجات الكهرومغناطيسية واستطاع "صامويل مورس" اختراع التلغراف عام 1837، وابتكر طريقة للكتابة باستخدام النقط والشرط، و قد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أروبا و أمريكا والهند، وفي عام 1876 استطاع "جراهام بيل" أن يخترع التيلفزيون الناقل للصوت إلى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيا التلغراف.[2]

وفي عام 1877 اخترع " توماس اديسون" جهاز الفونوغراف، بعدها تمكن العالم الألماني "إميل برنجر" من ابتكار القرص المسطح (flat disk) المستخدم لتسجيل الأصوات، وفي عام 1895 شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السنيمائية ثم بعدها أصبحت السينما ناطقة منذ عام 1928.

أما في سنة 1896 استطاع العالم الإيطالي "جوجليمو ماركوني" من اختراع اللاسلكي، مما سمح بانتقال الصوت لمسافات بعيدة بدون أسلاك .[3]

[1]- شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، المكتبة الإعلامية، القاهرة، 2000، ص ص 102، 103.

[2]- محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرناني: تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة –الاستخدام والتأثير، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2011، ص 4.

[3]- حسن عماد مكاوي ، محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص 67.

لقد كان الألمان والكنديون أول من بدأ في توجيه خدمات الإذاعة الصوتية المنتظمة منذ 1919، وبدأت أيضا تجارب التلفاز في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر العشرينات، وفي أول عام 1941 فبدأت خدمات التلفاز التجاري في الولايات المتحدة الأمريكية.[1]

اكتسبت وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية كبيرة في القرن عشرين خاصة الوسائل التكنولوجية باعتبارها قنوات أساسية لنقل المعلومات والأخبار، وأصبحت البرامج التلفزيونية تعكس قيم المجتمع وثقافته وأنماط معيشته، كما عكست برامج الراديو اهتمامات الناس و قضاياهم الأساسية.[2]

شهد النصف الثاني من القرن العشرين أبرز مظاهر التكنولوجيا وهي امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض، مشكّلة ما يسمى بثورة المعلومات وثورة الاتصال المتجددة في تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بدءا بالاتصالات السلكية مرورا بالتلفزيون وانتهاء بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية و ثورة الحاسبات الالكترونية.[3]

3- خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تتميز تكنولوجيا الاتصال الحديثة بجملة من المميزات تميزها عن الوسائل التقليدية، هذه المزايا تساعد في تقديم أفضل الخدمات من معالجة المعلومات وتخزينها ونشرها بواسطة مجموعة من الوسائل، وتتمثل أبرز هذه الخصائص فيما يلي:

1- **التفاعلية:** تطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها المشاركين في عملية الاتصال تأثير في أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، و يطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية وهي تفاعلية بمعنيين : هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد(أ) أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب) و يقوم بأفعاله الاتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في نفس الوقت وكذلك المستقبل.[4]

2- **اللاجماهيرية:** لم تعد وسائل الاتصال تعتمد على مخاطبة الجماهير فحسب في رسائل عامة ومنمطة، بل أضحت من إمكانياتها توجيه رسائلها ومضامينها إلى فرد بعينه تستهدفه برسائلها أو إلى جماعة أو فئة

[1]- محمد الفاتح حمدي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 5.

[2]- ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي: تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015، ص 68.

[3]- حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد: مرجع سبق ذكره، ص 106.

[4]- سميرة شيخاني: "الإعلام الجديد في عصر المعلومات"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد1+2، 2010، ص 446.

معينة تبعا لاهتماماتها وحاجاتها الخاصة، فخرجت بذلك من نطاق العمومية إلى خصوصية الرسالة تبعا لحاجة مستقبليها.[1]

3- **اللاتزامنية**: أي عدم الارتباط بعنصر الوقت، وتعني إمكانية إرسال الرسالة واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.[2]

4- **قابلية التحويل**: وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة والعكس، كما هو الحال في أنظمة التليتكست، التي تقدم خدمات ورسائل مطبوعة على شاشات التليفزيون تلبية لرغبات زبائنها التي أضحت تتميز بالتعدد والتنوع، ويبرز هذا أيضا في أنظمة الدبلجة والترجمة للمواد المرئية كما هو الحال في بعض المحطات التلفزيونية.[3]

5- **قابلية الحركية أو التحرك**: تتجه وسائل الاتصال الجديدة إلى صغر الحجم مع إمكانية الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلى آخر أثناء تحرك مستخدمها مثل أجهزة التلفاز ذات الشاشة الصغيرة التي يمكن استخدامها في السيارة أو الطائرة.[4]

6- **قابلية التوصيل و التركيب**: لم تعد شركة صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت الأنظمة واتحدت الأشكال والوحدات التي تصنعها الشركات المختصة في صناعة أدوات الاتصال مثل: وحدات الهوائي المقعر الذي يمكن تجميعها من موديلات مختلفة الصنع، لكنها تؤدي وظيفتها في مجال استقبال الإشارات التلفزيونية على أكمل وجه.[5]

7- **الكونية**: البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية، حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة، تعقد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونيا عبر الحدود الدولية جيئة وذهابا، من أقصى مكان في الأرض إلى أدناه في أجزاء على الألف من الثانية، إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان من العالم .[6]

---

[1]- خالد منصور: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة واغتراب الشباب، ط1، دار الكتاب الجامعي، لبنان، 2016، ص 33.

[2]- حورية بولعويدات: مرجع سبق ذكره، ص 83.

[3]- خالد منصور: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2011-2012، ص 58.

[4]- سميرة شيخاني: مرجع سبق ذكره، ص 447.

[5]- محمد الفاتح حمدي وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 8.

[6]- خليدة صديق: مناهج البحث في الإعلام الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص171.

8- **التعقيد وكثافة الاستخدام:** تكنولوجيا الاتصال بالذات المتطورة منها تتميز بكثافة استخدام رأس المال والتعقيد الشديد وارتفاع التكلفة، وهي لكل ذلك تأخذ صبغة احتكارية حيث تتركز عادة في أيدي أبناء القوة والنفود السائدة في المجتمع .[1]

9- **الشيوع و الانتشار:** نعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم في داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة، نلمح ذلك في جهاز الفيديو وبعده التلفاز عالي الوضوح والرقمي والتلفاز ذو الشاشة البلازمية والسينما المنزلية، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية كلها، وفي رأي " ألفين توفلر" أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرقا لتوسيع النظام الجديد للاتصال ليشمل لا ليقضي من هم أقل ثراء، حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها.[2]

4- أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

شهدت تكنولوجيا الاتصال تطورا خلال العقدين الماضيين، وما تزال تنمو بشكل كبير فاق القدرة على وضع تصور كامل يحكم أداء هذه التكنولوجيا، ولعل هذا ما جعل المختصون يختلفون في تصنيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال بسبب تعدد مستويات استعمالها واختلاف أغراضها، بالإضافة إلى المنظورات التحليلية التي تختلف من مدرسة الى اخرى، وزيادة في الاحاطة المعرفية.[3]

وعلى العموم يمكننا ذكر أهم أنواع هذه التكنولوجيات فيما يلي:

4-1- التلفون السلكي والهاتف النقال:

يعتبر التلفون من أهم الوسائل وأكثرها انتشارا بين الناس، وهو ليس أداة للتواصل بين الأفراد والجماعات فقط بل يلعب دورا مهما في الانتاجية والتسويق وإيصال الخدمات للكثير من المؤسسات، وقد تطور الهاتف في حجمه و شكله ومزاياه وإمكاناته عدة مرات، وأصبح هناك شبكات هاتفية في بعض الدول المتقدمة.

ينتشر حاليا التلفون النقال بشكل واسع، ويستخدم كوسيلة اتصال بطريقتين أساسيتين:

أ)اتصال مباشر: من متحدث على الهاتف A إلى متحدث آخر على الهاتف B، سواء كان الهاتفان في نفس المدينة أو متباعدان.

---

[1]- محمد الفاتح حمدي وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص10

[2]- بن عبود وليد: " الإعلام الجديد مفهومه و خصائصه"، مجلة الراصد العلمي، المجلد 7، العدد1، مارس 2020، ص37.

[3]- فضيل دليو: التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال-المفهوم-الاستعمالات-الآفاق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص85.

ب)اتصال غير مباشر: عن طريق ربط الخط الهاتفي مع وسيلة أخرى من وسائل الاتصال ونقل المعلومات مثل: التلكس، الحواسيب وغيرها.

أما فيما يخص الهاتف النقال فهو جهاز صغير الحجم، مربوط بشبكة الاتصالات اللاسلكية الرقمية يسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بعد وبسرعة فائقة.[1]

4-2- الحاسبات الالكترونية:

جمع حاسب وهي مجموعة من الأجهزة تشكل معا نظاما تقنيا، وظيفته حل المسائل المختلفة التي يمكن صياغتها رياضيا باستخدام قواعد المنطق الشكلي الصوري، وتشمل هذه الأجهزة وحدة المعالجة المركزية ويتم فيها تنفيذ العمليات الحسابية والمنطقية على البيانات الموجودة في جهاز آخر هو وحدة التخزين او ذاكرة الحاسب، ويضم كذلك أجهزة الإدخال والإخراج ووظيفتها تأمين التعامل والاتصال بين وحدة المعالجة المركزية ووحدة التخزين والعالم الخارجي.

ويلعب الحاسب الالكتروني دورا مهما في تصميم وبناء نظم المعلومات الحديثة، فهو يحقق لنظام المعلومات مزايا السرعة والدقة والثقة والصلاحية، ويترتب عليها جميعا الكفاءة العالية في الأداء، وله القدرة على اجراء العمليات الحسابية المعقدة التي يصعب إجراءها يدويا، بالإضافة الى القدرة الفائقة على تخزين كم هائل من المعلومات بطريقة مرتبة ومنظمة بحيث يسهل استرجاعها في أزمنة ضئيلة للغاية.[2]

4-3- الاتصال الكابلي:

يعد الكابل أحد الوسائل التي تستخدم في عملية نقل الرسائل والمعلومات الصوتية والمرئية والنصوص إما بالأسلوب التماثلي وبالأسلوب الرقمي، وهناك استخدامات عديدة للاتصال الكابلي فهو يقوم بتقديم خدمات برامجية تتناسب وظروف الجماعات المستهدفة وتتيح إمكانية وصول المعلنين الى الجماهير المستهدفة تماما لترويج السلع والخدمات، ويتيح عدد كبير من الخدمات داخل المنزل مثل التعامل مع البنوك والشراء والخدمات الطبية والأمنية، بالإضافة الى إمكانية توجيه بعض الأسئلة للمشتركين خلال تقديم البرامج وإتاحة رد الفعل الفوري، كما يمكن اجراء استطلاعات حول القضايا الجدلية التي تطرحها البرامج.

---

[1]- عبد الرحمن سوالمية: "استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد21، جامعة باتنة، 2015، ص 190.

[2]- محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، الغربي للنشر والتوزيع، 1990، ص ص ،54،51.

ويمكن استخدام الاتصال الكابلي لتجميع ردود أفعال الجماهير اتجاه البرامج واستطلاع آرائهم ومقترحاتهم بشكل فوري كذلك الحصول على ألعاب الفيديو وبرامج الحاسب الالكتروني من خلال الاتصال بنظم استرجاع المعلومات.[1]

4-4- الأقمار الاصطناعية:

يطلق على الأقمار الاصطناعية عدة تسميات فهناك من يسميها بالتوابع لتتبعها مدار الأرض، والبعض يسميها بالسواتل وهي ترجمة لكلمة (satellite) بالإنجليزية، كما يطلق عليها اسم الأقمار الاصطناعية لدورانها حول الأرض واصطناعها من طرف البشر.[2]

يتيح استخدام الأقمار الاصطناعية عدة مزايا للاتصال من بينها:

- اجتياز العوائق الطبيعية للإرسال مثل الجبال والصحاري والمحيطات.
- تحقيق السرعة والوضوح الكافيين في نقل الاحداث والمعلومات من مكان لآخر.
- توفير استقبال عال الجودة لخدمات الراديو والتلفزيون والهاتف ونقل البيانات.
- تتيح الوصلة الفضائية اتصالا مباشرا من نقطة الى عدة نقاط في نفس الوقت، ويمكن استخدام الاتصالات الفضائية بشكل مكثف على أسس اقتصادية حيث ينتشر الاشعاع الراديوي من خلال الأقمار الاصطناعية في خطوط مستقيمة تصل الى سطح الأرض فتغطي مساحة كبيرة تعادل ثلث مساحة الكرة الأرضية.[3]

4-5- الأنترنت والبريد الالكتروني:

تعتبر الأنترنت شبكة اتصال جماهيرية ضخمة جدا غير مركزية وتربط مجموعة كبيرة من شبكات الحاسب الآلي المنتشرة في أنحاء العالم، حيث تتبع كل شبكة جهة مستقلة مثل الجامعات، مراكز البحوث والشركات، كما تتميز الشبكة بعدم وجود جهة مركزية تديرها أو تحكمها بشكل مباشر كما تتميز بسرعتها الفائقة وإتاحتها لقدر كبير من الحرية والتفاعلية، فهي وسيلة لنقل الأخبار والمعلومات يمكن من خلالها نقل الأخبار والمعلومات بأسلوب سهل وسريع، جعل من العالم قرية صغيرة. [4]

ويعتبر البريد الالكتروني إحدى وسائل تبادل الرسائل بين الأفراد والمنظمات عبر شبكة الانترنت بسرعة وكفاءة عالية، مع إتاحة أنماط أخرى للاتصال مثل ارسال رسالة نفسها إلى عدد كبير من المشتركين بسرعة وسهولة، كما

---

[1]-حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد: مرجع سبق ذكره، ص ص 93، 94 .

[2]-لامية صابر، محمد غزالي: مرجع سبق ذكره، ص 49.

[3]- حسن عماد مكاوي: مرجع سبق ذكره، ص 105.

[4]- فيصل أبو عيشة: الإعلام الالكتروني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 41.

يمكن نقل ملفات البيانات والمعلومات عن طريقه، وكذلك الاتصال عن بعد بالحاسبات الآلية، ويتميز بأنه أقل ثمن وأكثر اعتيادية، وتعود الرسالة إلى صاحبها في حال تعذر وصولها إلى المرسل إليه، و يمكن للمشترك تصفح بريده في أي وقت وفي أي مكان في العالم إذا ما توفرت لديه أدوات الدخول إلى شبكة الانترنت.[1]

5- أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد، ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتمثلة في تكنولوجيا الاتصال وما تعكسه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات حيث جعلت العالم قرية صغيرة.

تكمن أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في زيادة قدرة الأشخاص على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف، وتساهم في التنمية الاقتصادية حيث إن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال من شأنها الانتشار بشكل سريع والتأثير في حيوية الجميع، وتتمحور تلك الثورة حول قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسمح للناس بالوصول إلى المعلومات والمعرفة الموجودة في أي مكان بالعالم في نفس اللحظة تقريبا، بالإضافة إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تمكن الأشخاص المهمشين والمعزولين من أن يبدو وجودهم في المجتمع العالمي بغض النظر عن نوعهم أو مكان سكنهم، وتساعد على التسوية بين القوة وعلاقات صنع القرار على المستوى المحلي والدولي، كما تمكن الأفراد من تحسين مستوى حياتهم على نحو لم يكن ممكن في السابق.[2]

لقد تزايدت الحاجة في عصر المعلوماتية إلى تطوير التعليم مع التركيز على المعارف والمهارات التكنولوجية والعلمية اللازمة للمشاركة بصورة مجدية في مجتمع المستقبل، ومع هذا التطور السريع الذي تشهده المعارف العلمية بات من الصعب على نظم التعليم التقليدية الوفاء بالمتطلبات التعليمية المنشودة، وزادت الحاجة الى تكميل التعليم النظامي بتعليم يوفر عن طريق قنوات غير نظامية، فقد تغير مفهوم الوقت في التعامل مع المعلومات ليصبح موردا وليس قيدا، كذلك مفهوم المكان الذي مع الانتشار الكبير لأجهزة الحاسوب والنمو المتعاظم لشبكة الأنترنت وتنوع وظائفها واستخداماتها أحدثت أنماط حياتية مستحدثة.[3]

---

[1]- سحانين الميلود: مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سيدي بلعباس،2016-2017، ص 26.

[2]- ماهر عودة الشمايلة: مرجع سبق ذكره، ص 97.

[3]- قاسحي فيروز: "استخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم والبحث العلمي:، مجلة مجتمع تربية عمل، العدد1، جامعة الجزائر، جوان 2016، ص 85.

6- وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

إن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة العديد من الوظائف التي تختلف باختلاف وسائلها، واختلاف حاجات الجمهور ورغباته، ويمكن إيجاز أهم وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيما يلي:

1- **الوظيفة التعليمية:** تلعب وسائل الاتصال الجماهيري دورا كبيرا في تعليم الأفراد، بحكم أن أهداف التربية والإعلام يتقاربان في معظم الوجوه في مجتمعاتنا المعاصرة.[1]

2- **وظيفة انتاج المادة الإذاعية والتلفزيونية والصحفية:** بعد دخول الكمبيوتر إلى بنية العملية الإنتاجية أصبح كل شيء يتم الكترونيا، حيث أسهم الكمبيوتر في انشاء قواعد المعلومات والتصوير الالكتروني والتصوير الرقمي الالكتروني... الخ .

3- **وظيفة معالجة المعلومات رقميا:** سواء المقدم منها في المحتوى البرامجي للراديو والتلفزيون، او المقدم منها عبر صفحات الصحف أو من خلال النشر الالكتروني(digital darkroom) ، وسواء كانت تلك المعلومات مادة مكتوبة او مصورة او مرسومة فان هناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات.

4- **وظيفة تخزين المعلومات واسترجاعها:** باستخدام الأقراص المدمجة في توثيق ارشيفاتها ووثائقها، وهي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع وملائم.[2]

5- **وظيفة الإعلان والترويج:** وهي وظيفة مهمة بالنسبة للبائع والمنتج، وقد تعود المتلقي أو المتصفح للإعلانات المنشورة في الأنترنت والتلفزيون وغيرها أن الإعلان صار من الوظائف الأساسية لوسائل الاتصال .

6- **وظيفة الخدمات العامة:** تتمثل في النشرات الجوية بأحوال الطقس وفي نشر مواقيت الصلاة، وفي الاستشارات الطبية، الاجتماعية والقانونية .

7- **وظيفة نقل وتوزيع المعلومات:** سواء عبر الفاكس، الأقمار الاصطناعية، الاتصالات السلكية واللاسلكية والشبكات الرقمية...الخ.

---

[1] - شمس ضيات خلفلاوي: "الاعلام الجديد قراءة في تطور المفهوم والوظيفة"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، عدد 15، جوان 2015، ص 308.

[2] - حسن علي محمد: تكنولوجيا الاتصال الحديثة، النشأة، التطور، الوظائف، التأثيرات، ط2، دار البيان للطباعة والنشر، القاهرة، 2006، ص 18.

8- **وظيفة العرض:** حيث تقوم أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية الشخصية بعرض المعلومات عند طلبها في أي وقت. [1]

7- استعمالات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم:

يرى برناس سعيد أن التكنولوجيات الحديثة أعطت دفعا جديدا لمجال التعليم والبحث العلمي، حيث يعتبر هذا القطاع من أكثر القطاعات تأثرا بفحوى هذه التكنولوجيا، ويتوقع أن يزداد تبني التكنولوجيات الحديثة في الجامعات والمدارس والمؤسسات نتيجة القناعات المتزايدة في الفوائد التي تحققها هذه التكنولوجيا لمختلف جوانب العملية التعليمية

ومن بين استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم نجد ما يلي:

- تحسين العملية التعليمية بحل العديد من المشكلات التي يعاني منها التعليم اليوم، حيث توفر المحتوى التعليمي للدارسين في أي وقت وفي أي مكان عبر شبكة الأنترنت وبأشكال مختلفة تتناسب مع اختلاف الظروف والقدرات، وتقلل من تكاليف التدريب والتعليم.
- تمكن من متابعة التعليم بصورة دقيقة.
- تساعد الجامعات على استيعاب الأعداد الكبيرة من الدارسين وتقديم التعليم للقاطنين في المناطق البعيدة مع المحافظة على الجودة التعليمية.[2]
- تقديم التصميم المناسب لمختلف البرامج والمواد التعليمية مع إمكانية تحديثها بطريقة مستمرة.
- إمكانية الاطلاع على مختلف الدراسات والأبحاث الحديثة ومختلف الطرائق التعليمية الفعالة المتوصل إليها في المؤسسات التعليمية.
- الوصول الحر إلى برامج لإعداد الموارد البشرية وتدريبهم على مستحدثات التعليم الإلكتروني.
- إمكانية الاطلاع على مختلف المشكلات التعليمية والحلول المقترحة لها.
- تقديم التصميم المناسب للمواقف والإشكاليات التعليمية بجميع مكوناتها، مما يسهم في تحقيق جودة العملية التعليمية. [3]

وتتمثل أهم المجالات الأخرى لاستعمالات تكنولوجيا الاتصال الحديثة عدى مجال التعليم فيما يلي:

[1]- حسن علي محمد: مرجع سبق ذكره، ص 19.

[2]- قاسحي فيروز: مرجع سبق ذكره، ص ص 86،87.

[3]- كيحل فتيحة، ملوكي عبد الله: " تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على العملية التعليمية "، مجلة سيسيولوجيا، الجزائر، 2019، ص 341.

- استعملت في العلاقات التجارية فجعلت المنتجات عبارة عن قيمة قبل أن تكون سلعة.
- أدت هذه التكنولوجيات الحديثة إلى ظهور نمط جديد من تنظيم المؤسسات يتمثل في الشبكة، ويتميز هذا التنظيم بالاندماج والتسيير والتفكك فيزيقيا حيث جعلت التنظيم لا مركزيا وهياكله مسطحة تسير التواصل التفاعلي.
- فتح تسيير الوصول إلى بنوك المعلومات أفاقا اتصالية جديدة، وأدى إلى زيادة الإنتاجية وزيادة قدرة المؤسسات على تسيير المسائل المهمة لجعل المعلومات في متناول الجميع.
- أدت إلى تغييرات في حجم وطبيعة المهمات المرتبطة بضرورة التكيف معها، مما أدى إلى اتخاد إجراءات محفزة على التكوين المستمر والمتخصص للعاملين في الميدان.
- الاعتماد على الدعامة الالكترونية أكثر من الدعامة الورقية، بالتالي التنقل بسرعة الضوء عبر الالكترونات واستبدال عدد النسخ الموزعة بعدد الاتصالات المنجزة.
- كما لا يمكن أن نتجاهل اليوم أن التكنولوجيات الجديدة تمثل 8% من الناتج الخام المحلي (pib) الأمريكي مثلا، وتساهم منذ 1995 بأكثر من 30% في نمو هذا الناتج، كما أن أهمية هذه التكنولوجيات أدت برجال الأعمال إلى إدراج المؤشر المعلوماتي كمؤشر خاص في الأسواق المالية، كمؤشر (nasdak) في بورصة نيويورك ليستقل بذلك عن المؤشرات الاقتصادية التقليدية الأخرى.[1]

8- ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

بالرغم من الخصائص المتنوعة والمزايا العديدة التي تتمتع بها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، الا انه لديها مجموعة من الايجابيات والسلبيات ويمكن تلخيصها فيما يلي:

8-1- ايجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

من أهم مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة أنها قدمت لمستخدميها أبعادا ثلاثة، وهي:

- البعد الزمني: أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين زمن البث والزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية
- البعد المكاني: وفرت كما هائلا من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات و نقلها، كما أنها تكاد تحدد عنصر المسافة مهما بعدت.

[1] - فضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال-المفهوم' الاستعمالات، الآفاق، مرجع سبق ذكره، ص ص 100،101.

- البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي: أتاحت للمتلقي درجة كبيرة من التفاعل الايجابي مع هذه التكنولوجيا. [1]

هذا بالإضافة إلى ايجابيات أخرى مثل:

- توفير المعلومات و البرامج التعليمية.
- تزيد من المعرفة والتعليم لدى أفراد المجتمع.
- تساهم في علاج أوجه القصور في التعليم التقليدي.
- سرعة استقبال البيانات وإتاحة المعلومات.
- اتاحة العديد من الخدمات والفرص المختلفة.([2])

8-2- سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تتمثل أهم سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيما يلي:

- تهدد البناء السياسي داخل الدول المتقدمة التي تشهد نفوذ المؤسسات الخاصة، فمجمل هذه الدول لا يسيطر سوى على4 % من إجمالي رؤوس الأموال المتنقلة .
- خصوصية منشأ تكنولوجيا الجديدة وخصوصية استعمالاتها، فبرامج الحاسوب ليست كلها حيادية فهي تعكس محيط وتطلعات وخصوصية شخصية الذين أعدوها.
- ازدياد الفجوة بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة في هذا المجال.
- تفاقم ظاهرة السلعنة والنفعية المادية وأثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية. [3]
- وسائل أقل اجتماعية وعاطفية وحميمية.
- الغزو الثقافي والمعرفي وانهيار قيم وعادات الشعوب.
- تقضي تكنولوجيا الاتصال على لم شمل الأفراد وانعدام أواصر التزاور والمحبة.[4]

[1]- بن النوي أحلام، رابح بوقرة: تكنولوجيا الاتصال الحديثة و أثرها على اتخاد القرارات في المؤسسة الاقتصادية، موقع إلكتروني سبق ذكره، يوم الزيارة 2021/05/25 ، على الساعة 20.00.

[2]- خالدي عصام، غربي حمزة: " واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في المؤسسات الجزائرية"، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، جامعة مسيلة، العدد3، 2018، ص 56.

[3]- حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين، مرجع سبق ذكره، ص 116.

[4]- خالدي عصام، غربي حمزة: مرجع سبق ذكره، ص 56.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يتبين لنا أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطور مستمر ولها العديد من المزايا والوظائف في العديد من المجالات والقطاعات، من بينها قطاع التعليم، وقد استطاعت هذه التكنولوجيا أن تحول العالم إلى قرية صغيرة يستطيع الأفراد فيها التواصل فيما بينهم بكل سهولة ويتبادلون المعلومات في أي وقت، وهذا من خلال الميزات العديدة التي أصبحت توفرها تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الفصل الثالث:

الأداء الوظيفي والعوامل المؤثرة فيه

تمهيد

1- تعريف الأداء الوظيفي.

2- عناصر الأداء الوظيفي ومؤشراته.

3- أنواع الأداء الوظيفي.

4- معايير الأداء الوظيفي.

5- أهمية الأداء الوظيفي.

6- العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي.

7- تقييم الأداء الوظيفي.

8- دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

بالنظر إلى أهميته الكبيرة فقد لقي موضوع الأداء الوظيفي اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والقائمين على إدارة المؤسسات، حيث يكاد يكون هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق أهداف أي المؤسسة وضمان نجاحها، من خلال الاهتمام بالعنصر البشري والعمل على تقييم الأداء وتحسينه.

سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الأداء الوظيفي، أهم عناصره ومؤشراته، أنواعه وأهميته، بالإضافة إلى أهم العوامل المؤثرة فيه، وتقييم الأداء الوظيفي، وصولا إلى دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي.

1- تعريف الأداء الوظيفي:

هناك العديد من التعاريف للأداء الوظيفي، نذكر من بينها ما يلي:

يعرفه أحمد صقر بأنه: " قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله، ويمكن أن نميز بين ثلاثة أبعاد جزئية يمكن أن يقاس أداء الفرد عليها وهي: كمية الجهد المبذول، ونوعية الجهد، ونمط الأداء".[1]

من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن الأداء هو قيام الفرد بالأنشطة التي تتطلبها وظيفته أو التي يمكن من خلالها قياس أدائه بالنظر إليها.

وقد عرفه توماس بأنه: التفاعل بين السلوك والإنجاز، وأنه مجموع السلوك والنتائج القابلة للقياس.[2]

ويرى علي سلمي أن الأداء هو الرغبة والقدرة يتفاعلان معا في تحديد مستوى الأداء حيث أن هناك علاقة متلازمة ومتبادلة بين الرغبة والمقدرة في العمل والمستوى في الأداء.[3]

وجاء في المعجم الإداري هـ بأن الأداء هو الدرجة التي يصل إليها النشاط الإنساني في العمل وفقا لمعايير، مواصفات، مبادئ معينة، أو في تحقيق النتائج، وفقا للأهداف الخطط المعلنة.[4]

كما عرّف الحرارشة الأداء الوظيفي بأنه: مجموعة من أنماط السلوك الأدائي ذات العلاقة المعبرة عن قيام الموظف بأداء مهامه وتحمل مسؤولياته، وهي تتضمن جودة الأداء وكفاءة التنفيذ والخبرة الفنية المطلوبة في الوظيفة، فضلا عن التفاعل والاتصال مع بقية أعضاء المؤسسة وقبول مهام جديدة والإبداع والالتزام بالنواحي الإدارية للعمل.[5]

ويعرف كذلك على أنه: "مؤشر سلوكي عام يدل على مدى قيام العاملين بالواجبات والمهام الموكلة إليهم، وفقا لمقاييس كمية ونوعية محددة، ولكل عمل مجموعة من الأهداف التي يجب على شاغل هذا العمل إنجازها، ومن ثم أداء أي فرد ما هو الا انعكاس لدى نجاحه أو فشله في تحقيق الأهداف المتعلقة بعمله أي كانت طبيعة هذا العمل". [6]

---

[1]- إيمان بن محمد: " العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، العدد3، جامعة سكيكدة، جوان2018، ص 244.

[2]- عبد الباري إبراهيم وآخرون: تكنولوجيا الأداء في المنظمات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003، ص 25.

[3]- صلاح الدين عبد الباقي: إدارة الموارد البشرية من الناحية العلمية والعملية، الدار الجامعية، مصر، 2005، ص280.

[4]- سمير الشويكي: المعجم الإداري، ط1، دار أسامة ودار الشروق الثقافي للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 17.

[5]- عطوات سلمى وآخرون: " أثر تبني الإبداع الإداري على تحسين الأداء الوظيفي لعينة من رؤساء المصالح في قطاع التعليم العالي"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 10، 2016، ص 56.

[6]- حسن علي الزغبي: " أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين"، مجلة البصائر، المجلد 10، العدد 1، ص33.

وفي تعريف آخر يشير الأداء الوظيفي إلى درجة تحقيق واتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق الفرد منها متطلباته الوظيفية.[1]

2- عناصر الأداء الوظيفي ومؤشراته:

للأداء الوظيفي عناصر أساسية يمكن من خلالها القول بوجود أداء فعال وناجح، ويمكن حصر هذه العناصر فيما يلي: [2]

- **المعرفة بمتطلبات الوظيفة:** تشمل المعارف العامة والمهارات الفنية والمهنية العامة عن الوظيفة والمجالات المرتبطة بها.
- **نوعية العمل:** تتمثل في ما يدركه الفرد عن العمل الذي يقوم به، وما يمتلكه من رغبة ومهارات وبراعة وقدرة على التنظيم وتنفيذ العمل دون الوقوع في الأخطاء.
- **كمية العمل المنجز:** أي مقدار العمل الذي يستطيع الموظف إنجازه في الظروف العادية للعمل ومقدار سرعة هذا الإنجاز.
- **المثابرة والوثوق:** وتشمل الجدية والتفاني في العمل وقدرة الموظف على تحمل مسؤولية العمل، وإنجاز الاعمال في اوقاتها المحددة، ومدى حاجة الموظف للإرشاد والتوجيه من قبل المشرفين.

وتتمثل أهم مؤشرات الأداء الوظيفي التي من خلالها يمكن الحكم على فعالية الأفراد والوحدات الإدارية والمؤسسات فيما يلي: [3]

- **الإنتاجية:** تتحدد من خلال الروح المعنوية للعاملين ومعدلات الغياب عن العمل، مدى انجاز المهام والواجبات بدقة والاتقان والسرعة، القدرة على الابداع والابتكار، درجة الانضباط واحترام النظام وأسلوب التعامل مع الموظفين، مستوى التعاون مع فريق العمل والمرونة والقدرة على انجاز القرارات.
- **الفعالية:** تتمثل في الوصول لتحقيق أهداف المنظمة في الوقت المناسب وعلى أكمل صورة بأسلوب جيد مع البيئة المحيطة، وهي تقاس من خلال نسبة الأهداف التي تم تحقيقها فعليا بالمقارنة مع الأهداف المخططة مسبقا، أما على المستوى الفردي فتشير الى مدى قدرة الفرد على تحقيق الأهداف المطلوبة منه.

---

[1]- راويه محمد حسن: إدارة الموارد البشرية-رؤية مستقبلية، دار الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص 25.

[2]- أسعد محمد عكاشة: أثر الثقافة التنظيمية على مستوى الأداء الوظيفي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية بغزة، 2008، ص 34.

[3]- العربي عطية: " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية "، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، العدد 10، الجزائر، 2012، ص 3.

- **الكفاءة:** تشير الى قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف بأقل التكاليف، أو أن يؤدي الفرد عمله بأقل تكلفة من الوقت والجهد والمال.

3- أنواع الأداء الوظيفي:

يمكن تقسيم الأداء الوظيفي وفق معياري المصدر والشمولية إلى ما يلي:

أ) يقسم الأداء حسب **معيار المصدر** إلى:

- **الأداء الداخلي:** يسمى أداء الوحدة، أي انه ينتج ما تملكه المؤسسة من الموارد المتمثلة في: [1]
  - الأداء البشري: أداء أفراد المؤسسة التي يمكن عدهم موردا استراتيجيا قادرا على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم.
  - الأداء التقني: يتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثمارها بشكل فعال.
  - الأداء المالي: يكمن في فعالية تهيئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.
- **الأداء الخارجي:** هو الأداء الناتج عن المتغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة، وهذا النوع يظهر بصفة عامة في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة، وكل هذه المتغيرات تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو بالسلب، وهذا النوع من الأداء يفرض على المؤسسة تحليل نتائجها وهذا مهم إذا تعلق الأمر بمتغيرات كمية أو يمكن قياسها وتحديد أثرها.[2]

ب) يقسم الأداء حسب **معيار الشمولية** إلى نوعين هما:

- **الأداء الكلي:** هو الذي يتجسد في الإنجازات التي ساهمت فيها جميع العناصر والوظائف والأنظمة الفرعية للمؤسسة، ولا يمكن نسب إنجازها الى أي عنصر من دون مساهمة باقي العناصر، ويمكن الحديث في هذا النوع عن مدى وكيفيات بلوغ المؤسسة أهدافها الشاملة كالاستمرارية والشمولية، الربح والنمو، كما أن الأداء هو نتيجة تفاعل أنظمتها الفرعية.

[1]- بشار حزي: الاتصال التنظيمي، الجامعة الافتراضية السورية، 2020، سوريا، ص 47.

[2]- المرجع نفسه، ص48.

- **الأداء الجزئي:** هو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمنظمة، وبدوره ينقسم إلى عدة أنواع باختلاف المعيار المعتمد لتقييم عناصر المنظمة، حيث يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى وظيفة مالية، أداء وظيفة الأفراد، أداء وظيفة التكوين، أداء وظيفة التسويق...الخ.[1]

4- معايير الأداء الوظيفي:

إن الهدف من وضع معايير للأداء هو مراقبة الأداء بصفة مستمرة للتعرف على أي تذبذب او تغير في مستوى الأداء، ذلك لتصحيح السلبيات وأوجه القصور وإعادة توجيه الأداء، وتنحصر اهم معايير الأداء فيما يلي:

- **الجودة:** ترتبط الجودة بجميع نشاطات المنظمة، لأنها تعبر عن مستوى أداء العمل، لذلك عرفها بعض رواد إدارة الأداء بانها: ''استراتيجية عمل أساسية تسهم في تقديم سلع وخدمات ذات مستويات قياسي ترضي بشكل كبير العملاء في الداخل والخارج". والجودة هي المؤشر الخاص بكيفية الحكم على جودة الأداء من حيث درجة الاتفاق وجودة المنتج سواء كان خدمة او سلعة، لذلك يجب ان يتناسب مستوى الجودة مع الإمكانات المتاحة.[2]
- **الكمية:** تعبر عن حجم العمل المنجز الذي يتفق مع قدرات وإمكانات الأفراد في ضوء الإمكانات المتوافرة ، ويفضل الاتفاق على حجم وكمية العمل المنجز كدافع لتحقيق معدل مقبول من النمو في معدل الأداء بما يتناسب مع ما يكتسبه من خبرات وتدريب وتسهيلات.[3]
- **الوقت:** ترجع أهمية الوقت كونه من الموارد غير قابلة للتجديد أو التعويض، فهو رأسمال وليس دخل، مما يحتم استغلاله الاستغلال الصحيح في كل لحظة في حياتنا لأنه يتضاءل على الدوام ويمضي إلى غير رجعة، فالوقت أغلى من الذهب لأنه لا يقدر بثمن.[4]
- **الإجراءات:** وهي الخطوات التي يسير فيها أداء العمل، أو بمعنى آخر بيان توقعي للخطوات والإجراءات الضرورية الواجب إتباعها لتنفيذ المهام، لذلك يجب الاتفاق على الطرق والأساليب المسموح بها والمصرح

[1]- عادل عشي: الأداء المالي للمؤسسة-قياس وتقييم، رسالة ماجستير، معهد الاقتصاد، جامعة بسكرة، 2002، ص 19.

[2]- محمد سعود بن محمد النمر وآخرون: الإدارة العامة –الأسس والوظائف والاتجاهات الحديثة، ط7، مكتبة الشقري، 2013، ص 318.

[3]- المرجع نفسه، ص20.

[4]- محمد بن علي المانع: تقنيات الاتصال ودورها في تحسين الأداء، مذكرة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006، ص 84.

باستخدامها لتحقيق الأهداف، بالرغم من كون الإجراءات والخطوات المتبعة في انجاز العمل متوقعة ومدونة في مستندات المنشاة وفق قواعد وقوانين ونظم وتعليمات.[1]

5- أهمية الأداء الوظيفي:

يكتسي الأداء الوظيفي قيمة استراتيجية كبيرة نظرا للدور الفعال الذي يلعبه، ويمكن تلخيص أهميته في النقاط الآتية:

- يساهم الأداء في تحديد مدى استغلال المنظمة لإمكانياتها ومواردها بشكل جيد لأنه هو محصلة لتلك القدرات.
- يساهم في الاهتمام أكثر بمعارف ومهارات وخبرات الأفراد لاستغلالها وتوظيفها في المنظمة.
- الحصول على الميزة التنافسية من خلال الأداء الفعال الذي يشجع على الإبداع والابتكار.[2]
- يعد مقياسا لقدرة الفرد على أداء عمله في الحاضر، وكذلك على أداء أعمال أخرى مختلفة نسبيا في المستقبل، وبالتالي فهو يساعد في اتخاذ القرارات.
- يرتبط الأداء بالحاجة الى الاستقرار في العمل، فإن حدثت أي تعديلات في أنظمة الإدارة فإن العاملين ذوي الأداء المتدني يكونون معنيين بالاستغناء عن خدماتهم.
- غالبا ما يتم ربط الحوافز بأداء الفرد وهذا ما يؤدي إلى اهتمام الفرد بأداء عمله ومحاولة تحسينه.[3]

6- العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي:

تعتبر معرفة العوامل المؤثرة في الأداء أمر هام بغية التحكم فيه مما يؤدي إلى العمل على تطوير الجانب الإيجابي فيه ومحاولة التقليل من الجانب السلبي، ويمكن تقسيم العوامل المؤثرة على الأداء الى قسمين رئيسيين كما يلي:

6-1- العوامل الداخلية: تنشأ العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء من تفاعل بين العناصر الموجودة داخل المؤسسة وأهمها:

أ) عوامل تقنية: ترتبط بما يلي:

[1]- المرجع نفسه، ص 85.

[2]- عادل بومجان وآخرون: "جودة الحياة الوظيفية واثرها على الأداء الوظيفي"، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد 2، جامعة بسكرة، ص 128.

[3]- فايز عبد الرحمن الفروخ: التعلم التنظيمي وأثره في تحسين الأداء الوظيفي، ط1، دار جليس للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 45.

-طبيعة التكنولوجيات المستخدمة، هل هي تكنولوجيا بسيطة أم معقدة، مواكبة للتطورات، غير مواكبة للتطورات الحاصلة (بمعنى هل التكنولوجيا حديثة ومتجددة أم لا).

- نوعية المنح أو الخدمة المقدمة من طرف المؤسسة.
- طبيعة الموارد الموجودة داخل المؤسسة وبالضبط التي تستخدم أثناء الإنتاج.
- نسبة اعتماد هذه المؤسسة على الآلات مقارنة بالعمال.

ب) عوامل بشرية: تتمثل أهمها في:

- عامل سن وجنس الفرد وقدراته العقلية والجسمية، والتي تؤثر في مدى استعداد الفرد للعمل والعطاء وبذل الجهد.
- المستوى التعليمي للفرد العامل بالإضافة إلى مدى اكتسابه للمعلومات والمهارات الجديدة التي تمكن من تطوير قدراته ومهاراته وتجديدها.
- رغبة الفرد في العمل الذي يشتغل فيه مما يزيد دافعيته نحو هذا العمل خاصة عندما تكون لهذا الفرد حاجات يريد اشباعها .
- مدى توافق مؤهلات الفرد وكفاءاته في العمل مع المستوى الذي يشتغله.
- نوعية العلاقة بين العمال، وهنا تشير إلى التنظيم غير الرسمي الذي يتولد غالبا نتيجة وجود علاقات شخصية واجتماعية بين الأفراد العاملين داخل التنظيم الرسمي.[1]

6-2- عوامل خارجية: وهي العوامل التي نجدها في المحيط الخارجي ومن بينها:

أ) غياب الأهداف المحددة: إن المنظمات التي تعمل دون أن يكون لها خطط شمولية وتفصيلية للأعمال، فإنها لا تستطيع أن تقيس ما تحقق من إنجازات أو محاسبة موظفيها على مستوى أدائهم لعدم وجود معيار مسبق لذلك.

ب) عدم المشاركة في الإدارة: إن ضعف المستويات الإدارية في التخطيط ووضع القرارات ساهمت في خلق فجوة بين القيادات العليا والموظفين في المستويات، وبالتالي ينتج عن ذلك ضعف الشعور بالمسؤولية في العمل.

ت) اختلاف مستويات الأداء: من العوامل المؤثرة على الأداء، عدم نجاح الأساليب الإدارية التي تربط بين معدلات الأداء والمردود المادي والمعنوي الذي يحصلون عليه.

[1] - زرطال لطيفة: الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي للعاملين- دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الإستشفائية- الميلية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيي، جيجل، 2015-2016، ص ص 118،119.

ث) مشكلات الرضا الوظيفي: إن عدم الرضا الوظيفي وانخفاضه لدى الموظفين يعتبر من العوامل الأساسية التي تؤدي إلى تدني معدلات الأداء، حيث لا يقتصر الرضا الوظيفي على الحوافز المادية وحدها بل يتأثر بالحوافز المعنوية على حد سواء.[1]

7- تقييم الأداء الوظيفي:

تعد عملية تقييم الأداء الوظيفي من السياسات والبرامج الإدارية الهامة في إدارة الموارد البشرية، فعن طريق هذه العملية تتمكن من الحكم على دقة السياسات والبرامج التي تعتمدها، وعلى مستوى الموظفين أنفسهم.

يعرف تقييم الأداء الوظيفي بوصفه عملية وصف لسلوك العامل وانجازاته خلال فترة محددة بهدف تحسين الأداء.[2]

كما يعرف على أنه دراسة وتحليل أداء العاملين لعملهم أو ملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم أثناء العمل وذلك للحكم على مدى نجاحهم ومستوى كفاءتهم بأعمالهم الحالية. [3]

تعد عملية تقييم الأداء بمثابة نظام يتم من خلاله تحديد مدى كفاءة أداء العاملين لأعمالهم، وهو يشكل وسيلة يتعرف من خلالها الموظف على نقاط القوة والضعف في أدائه، فعند إعلان نتائج التقييم من طرف المنظمة، يعمل الموظف على تطوير نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف عنده مما يؤدي إلى تحسين أدائه.[4]

7-1- خصائص تقييم الأداء الوظيفي:

تتمثل أهم الخصائص التي يتميز بها تقييم الأداء الوظيفي فيما يلي:

- عملية مشتركة تضم مجموعة من الأفراد سواء المسؤولين عن العمليات الإدارية أو العاملين.
- عملية إيجابية تستهدف الكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الفرد في سعيه لتحقيق الهدف.
- عملية مستمرة ومنتظمة تلازم الفرد طوال حياته الوظيفية.
- يجب وضعها كقاعدة أساسية لجميع العمليات الإدارية في المنظمة لضمان أهدافها واستمراريتها.[5]

7-2- أهداف عملية تقييم الأداء الوظيفي:

هناك عدة أهداف لعملية تقييم الأداء الوظيفي من بينها:

---

[1]- المرجع نفسه، ص 120.

[2]- سعود بن محمد النمر: مرجع سبق ذكره، ص 334.

[3]- أحمد ماهر: إدارة الموارد البشرية، الدار الجامعية، 2004، ص 286.

[4]- العربي عطية: مرجع سبق ذكره، ص 323.

[5]- سعود بن محمد النمر: مرجع سبق ذكره، ص 335.

- يساعد على وضع نظام فعال للرقابة، وهذا لتسهيل التقييم بين الرئيس والمرؤوسين، ويكون ذلك على أساس معايير موضوعية.

- رفع مستوى أداء المستخدمين واستثمار قدراتهم بما يساعدهم على التقدم والتطور.

- رفع حالة الشعور بالمسؤولية لدى المستخدمين من خلال توليد القناعة الكاملة لديهم أن الجهود الذي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة تقع تحت عملية التقييم، الأمر الذي يجعلهم يجتهدون في العمل ليفوزوا بالمكافآت ويتجنبوا العقوبات.

- اقتراح الطرق المناسبة لتطور سلوك المستخدمين وتحديد بيئتهم الوظيفية.

- تساهم في دعم العلاقات بين المستخدمين والإدارة، فالنتائج الموضوعية والعادلة لعملية التقييم تؤدي الى زيادة ثقة المستخدمين بالإدارة.

- التعرف على كيفية أداء العاملين بشكل علمي وموضوعي.

- توفر نتائج التقييم للأداء التغذية العكسية للعاملين، حيث يعرف كل عامل من خلال حقيقة أدائه بإيجابياته وسلبياته فيتوقع أن تتولد لديه رغبة لتطوير أدائه وتحسينه.[1]

8- دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي:

بعد تناولنا لتكنولوجيا الاتصال الحديثة كمتغير مستقل في الفصل الثاني والأداء الوظيفي كمتغير تابع في الفصل الثالث، سنتناول في هذا العنصر دور تكنولوجيا الاتصال الجديدة في تحسين الأداء الوظيفي، التي يكمن دورها في كونها عاملا محفزا للمنظمات، فهي تشتمل على الأدوات والأجهزة والأساليب المستخدمة لنقل البيانات والحصول على المعلومات خاصة في المنظومة التعليمية، حيث إن مستوى الأداء يتحدد بناء على النتائج التي تحققها الجهود التي يقوم بها العاملين، وهذا مرتبط بمدى توفر تكنولوجيا الاتصال داخل المؤسسة وقدرة العاملين على استخدامها بالصورة الصحيحة.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نبرز العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والأداء الوظيفي على النحو التالي:

-تسببت تكنولوجيا الاتصال الحديثة إلى حد كبير في تحسين الأداء الوظيفي، من خلال تخطي القيام بالكثير من الأعمال الروتينية، وانجاز الاعمال بسرعة وكفاءة ودقة وتكلفة قليلة.

[1] - بوبرطخ عبد الكريم: دراسة فعالية نظام تقييم أداء العاملين في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص 21.

-تقليل من الأعباء الوظيفية الملقاة على عاتق العاملين.

-التأثير على الجانب المعنوي للعاملين باتجاه زيادة ولاءهم وانتماءهم للمؤسسة من خلال ما توفره من فرص للاطلاع على المعلومات بشكل سهل.

-تسببت في زيادة عدد الفرص المتاحة امام المؤسسة وتفعيل عملية توليد وتطبيق الأفكار الجديدة اللازمة لتطوير المؤسسة.[1]

[1]- العربي عطية: مرجع سبق ذكره، ص 325.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يتبين لنا أن الأداء الوظيفي يعد من العمليات الأساسية والحيوية والمهمة التي يعول عليها كثيرا في الحكم على مدى نجاح المؤسسات في الوصول إلى تحقيق أهدافها وتنفيذ خططها على المدى القصير والطويل، وهو العملية التي يدرك من خلالها المسؤولون مستوى أداء الفرد لمهامه وقدرته على الانجاز، ويساعد في تحديد الخصائص اللازمة لتأدية العمل بكفاءة عالية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

دراسـة ميدانيـة حول دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لدى أساتذة ثانوية دراع محمـد الصادق– جيجـل

تمهيد

1– بطاقة وصفية للمؤسسة.

2– عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

2–1– عرض و تحليل بيانات المحور الأول: البيانات العامة.

2–2– عرض و تحليل بيانات المحور الثاني:

عادات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

2–3– عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:

مدى اعتماد الاساتذة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم.

2–4– عرض وتحليل بيانات المحور الرابع:

أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للأساتذة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتمد هذا الفصل على تصنيف وتحليل البيانات الكمية للأسئلة الواردة في استمارة البحث، بعد تفريغها وتحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية، حيث أجرينا مسح شامل على أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق والمقدر عددهم بـ: 57 أستاذ.

لقد تضمن هذا الفصل بالإضافة إلى تقديم المؤسسة محل دراسة المبحوثين، عرضا مفصلا وتحليلا لبيانات الدراسة الميدانية أين تطرقنا لكل من: عرض وتحليل البيانات العامة، عرض وتحليل بيانات عادات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ثم عرض وتحليل بيانات مدى اعتماد أساتذة التعليم الثانوي على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم، وأخيرا عرض وتحليل بيانات أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي.

1– البطاقة الوصفية للمؤسسة:

- اسم المؤسسة: ثانوية دراع محمد الصادق
- رقم الهاتف: 034.47.30.01 – 034.47.30.88
- تاريخ التأسيس: سنة البناء: 1950، سنة الإنشاء:01-07-2000
- المساحة : 9800 م^2
- نوع التعليم بالمؤسسة: تعليم عام
- نظام الدراسة: نصف داخلي– خارجي

الجدول رقم (01): توزيع هياكل المؤسسة.

نوع الهيكل	العدد
الحجرات	21
المخابر	06
المكاتب	10
قاعة الأرشيف	01
المكتبة	02
المرقد	02
المطعم	02
مدرج	01
قاعة الأساتذة	01
قاعة الإعلام الآلي	02
النوادي الثقافية والعلمية	01
قاعة التوثيق والإعلام المدرسي	01
عدد السكنات الوظيفية	08
الحجابة وقاعة الانتظار	01

المصدر: الوثائق الداخلية للثانوية

الجدول رقم (02): توزيع الفريق الإداري في المؤسسة.

الإطـار	المنصب
مدير المؤسسة	01
ناظر	01
مستشار رئيسي للتوجيه	01
مستشار التربية	01
مشرف التربية	10
مقتصد رئيسي	01
نائب مقتصد	01
مساعد وثائقي أمين محفوظات	01
عون إدارة	01
عون حفظ البيانات	02
ملحق رئيسي للمخبر	01
ملحق بالمخبر	01
رئيس مخزن	01
كاتب	01
رئيس مطعم	01
عامل مهني صنف1	01
عامل مهني صنف 2	02
سائق سيارة مستوى 1	01
مسؤولة الغسيل	01
عامل مهني المستوى 1	11
عامل مهني المستوى 2	01
عامل مهني المستوى 3	01

عون الوقاية من المستوى 1	02
عون الوقاية من المستوى 2	01
عامل مهني خارج الصنف	03
المجموع	**50**

المصدر: الوثائق الداخلية للثانوية.

الجدول رقم (03): توزيع الفريق التربوي.

الرقم	أستاذ مادة	أستاذ تعليم ثانوي مرسم
01	رياضيات	06
02	علوم فيزيائية	08
03	علوم طبيعية	08
05	علوم اسلامية	03
06	أدب عربي	06
07	فلسفة	02
08	تاريخ وجغرافيا	04
09	لغة فرنسية	06
10	لغة انجليزية	06
11	لغة ألمانية	01
12	اعلام آلي	02
13	تربية بدنية	03
14	تسيير واقتصاد	02
المجموع		**57**

المصدر: الوثائق الداخلية للمؤسسة.

2– عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية:

2–1– عرض وتحليل بيانات المحور الأول: البيانات العامة.

الجدول رقم (04): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ذكر	16	% 28.07
أنثى	41	% 71.93
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلا الجدول رقم (04) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب متغير الجنس، ارتفاع نسبة الإناث مقارنة بالذكور، حيث تقدر نسبة الإناث بـ: 71.93% أما نسبة الذكور فتقدر بـ: 28.07% من المبحوثين.

يمكن تفسير هذه النتيجة بكون نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور في المجتمع، كما أن الإناث أكثر حضا للتوظيف كأستاذ تعليم الثانوي بحكم أغلبية الناجحين في شهادة البكالوريا والمتخرجين من الجامعة عبارة عن إناث بسبب تفوقهن في الدراسة، وكون بعض الذكور يميلون إلى التوقف عن الدراسة في سن مبكرة وتوجههم نحو الحياة العملية.

منه نستنتج من بيانات الجدول رقم (04) أعلاه، أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في ميدان الدراسة.

الجدول رقم (05): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
من 25-35 سنة	36	% 45.62
من 36-45 سنة	16	% 28.07
من 46-55 سنة	14	% 24.56
55 سنة فما فوق	01	% 1.75
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (05) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب متغير السن، أن الفئة العمرية من 25-35 سنة احتلت المرتبة الأولى بنسبة 45.62%، تليها الفئة العمرية من 36-45 سنة بنسبة 28.07%، بعدها تأتي الفئة العمرية من 46-55 سنة بنسبة 24.56%، وأخيرا الفئة العمرية من 55 سنة فما فوق بنسبة 1.75%

ويمكن تفسير هذه النتائج كون أن الفئة العمرية من 25-35 سنة احتلت المرتبة الأولى، بكون أغلبية المجتمع الجزائري من فئة الشباب من جهة، كما نجد أنها تتوافق من جهة أخرى مع الفئة العمرية التي تكون قد تخرجت من الجامعة ونجحت في مسابقات التوظيف التي فتحتها وزارة التربية الوطنية، لتغطية متطلبات التأطير البيداغوجي وتعويض الأساتذة المحالين على التقاعد أو المكلفين بمهام أخرى.

منه نستنتج من الجدول رقم (05) أعلاه، أن الفئة العمرية الأكثر حضورا في ميدان الدراسة هي الفئة من 25-35 سنة.

الجدول رقم (06): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الأقدمية في الوظيفة.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
من 1 -5 سنوات	20	%35.09
من 6 -10 سنوات	09	%15.79
من 11 - 15 سنة	05	%8.77
من 16 – 20 سنة	10	%17.54
أكثر من 20 سنة	13	%22.81
المجموع	**57**	**%100**

نلاحظ من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول رقم (06) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب متغير الأقدمية في الوظيفة، أن الفئة الغالبة من أفراد العينة هي التي تتراوح بين 1-5 سنوات أقدمية بنسبة 35.09%، تليها فئة أكثر من 20 سنة بنسبة 22.81%، ثم تليها فئة من 16-20 سنة بنسبة 17.54% وأخيرا تأتي فئة من 11-15 سنة بنسبة 8.77.%

ويمكن تفسير هذه النتيجة في كون الفئة الغالبة هي من 1-5سنوات أقدمية نتيجة حداثة توظيف هذه الفئة من خلال فتح مناصب مالية وتنظيم مسابقات توظيف أساتذة التعليم الثانوي في السنوات الخمس الأخيرة، هذا زيادة على كون أن فئة الشباب هي الفئة الغالبة في مجتمع البحث، وهو ما يتوافق مع النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) الذي بين أن الفئة العمرية من 25-35 سنة هي الفئة الغالبة من المبحوثين.

منه نستنتج من الجدول رقم (06) أعلاه، أن الفئة الغالبة في دراستنا من حيث الأقدمية في الوظيفة هي فئة من 1-5 سنوات.

الجدول رقم (07): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الاقتصادي.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
مرتفع	03	% 5.26
متوسط	52	% 91.23
منخفض	02	% 3.51
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (07) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الاقتصادي أن أغلبية المبحوثين ينتمون إلى فئة المستوى المتوسط بنسبة 91.23%، تليها فئة المستوى المرتفع بنسبة 5.26%، وأخيرا فئة المستوى المنخفض بنسبة 3.51%.

يمكن تفسير هذه النتيجة المتحصل عليها بكون أساتذة التعليم الثانوي ينتمون إلى الطبقة المتوسطة وفقا للراتب الشهري الذي يتقاضونه، وافتقادهم لمصادر دخل أخرى، وبالتالي فإن مستواهم الاقتصادي والمعيشي هو في المستوى المتوسط.

منه نستنتج من الجدول رقم (07) أعلاه، أن أغلبية المبحوثين لديهم مستوى اقتصادي متوسط.

الجدول رقم (08): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة العائلية

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
أعزب	15	% 26.32
متزوج	42	% 73.68
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (08) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب متغير الحالة العائلية، أن فئة المتزوجين هي الفئة الغالبة من مجموع أفراد العينة بنسبة 73.68%، ثم تأتي فئة العازبين بنسبة 26.32%.

يمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها، في كون أن الاستقرار الوظيفي يشجع ويدفع إلى الاستقرار العائلي لاسيما لدى فئة الإناث اللائي يشكلن أغلبية مجتمع البحث.

منه نستنتج من الجدول رقم (08) أعلاه، أن فئة المتزوجين هي الفئة الغالبة في ميدان الدراسة.

2-2- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: عادات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الجدول رقم (09): يبين درجة اهتمام المبحوثين باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
كبيرة	28	% 49.13
متوسطة	25	% 43.85
منخفضة	04	% 7.02
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (09) الذي يبين درجة اهتمام المبحوثين باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أن نسبة المبحوثين الذين يهتمون باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدرجة كبيرة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 49.13%، تليها في المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين يهتمون باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدرجة متوسطة بنسبة 43.85%، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة الفئة التي تهتم باستخدام هذه التكنولوجيا بدرجة منخفضة بنسبة 7.02% .

يرجع سبب اهتمام المبحوثين باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدرجة كبيرة، إلى كون أغلب الأساتذة تتراوح أعمارهم ما بين 25-35 كما هو موضح في الجدول رقم (05)، وهي فئة الجيل الجديد المواكبة لتطورات العصر، وبالتالي تكون لديهم قابلية أكثر لاستخدام هذه التكنولوجيا. أما عدد المبحوثين الذين أجابوا بأن درجة اهتمامهم باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يكون بدرجة منخفضة فيرجع ذلك بحسب رأينا إلى

تقدمهم في السن وعدم تحكمهم وإتقانهم لاستخدام هذه التكنولوجيا، ولعدم اكتسابهم لمعارف مسبقة حول كيفية استخدامها.

منه نستنتج من الجدول رقم (09) أعلاه، أن أغلبية أفراد مجتمع البحث يهتمون باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدرجة كبيرة.

الجدول رقم (10): يبين أكثر وسائل وأدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يفضل المبحوثين استخدامها.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الهاتف الذكي	39	%35.78
جهاز الحاسوب	28	%25.68
اللوحة الالكترونية	08	%7.34
الانترنت	32	%29.36
وسائل أخرى	02	%1.84
المجموع	**109**	**%100**

ملاحظة: تم حساب النسب على أساس مجموع إجابات المبحوثين نتيجة اختيارهم لأكثر من خيار واحد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) الذي يبين أكثر وسائل وأدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يفضل المبحوثين استخدامها، أن الهاتف النقال هو أكثرها استعمالا بنسبة 35.78%، تليها الانترنت بنسبة 29.36% ، ثم جهاز الحاسوب بنسبة 25.68%، تليها اللوحة الالكترونية بنسبة 7.34%، كما أضاف المبحوثين وسائل أخرى يفضلون استخدامها المتمثلة في جهاز العرض بنسبة 1.84%.

يعود سبب ارتفاع نسبة استعمال الهاتف النقال من طرف المبحوثين حسب رأينا كونه وسيلة سهلة الحمل ذو حجم صغير يسهل استخدامه ونقله في مختلف الأماكن بالإضافة الى سعره المناسب مقارنة مع الوسائل الأخرى، وقد ساعد التطور في مجال التكنولوجيا الذي يمكن الجمهور من متابعة اخبار وسائل أخرى كالتلفاز والإذاعة والتواصل بفضل خدمة الجيل الثالث والرابع.

أما بالنسبة للوحة الالكترونية فإن سبب قلة استخدامها من طرف المبحوثين هو حجمه الكبير مقارنة بالهاتف وشبهه الكبير فيما يخص التطبيقات والخدمات التي تحتويها اللوحة الالكترونية وهو ما يجعل المبحوثين يستغنون عنه.

منه نستنتج من الجدول رقم (10) أعلاه، أن الهاتف النقال هو الوسيلة الأكثر استخداما من طرف المبحوثين.

الجدول رقم (11): يبين مدى استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الانترنت.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
دائما	37	%64.92
أحيانا	19	%33.33
نادرا	01	%1.75
المجموع	**57**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (11) المتعلق بمدى استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الانترنت، أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون تكنولوجيا الانترنت بشكل دائم جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 64.92%، تليها في المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين يستخدمون تكنولوجيا الانترنت أحيانا بنسبة 33.33%، فيما جاء استخدام تكنولوجيا الانترنت بشكل نادر في المرتبة الأخيرة بمفردة واحدة من مجتمع البحث وهو ما يمثل نسبة 1.75%

يرجع سبب الاستخدام الدائم للأنترنت من طرف المبحوثين كون هذه الأخيرة من متطلبات العصر، وهي تعتبر أهم وسيلة اتصال ونقل للمعلومات بالإضافة إلى الخدمات العديدة التي تقدمها على الصعيدين الشخصي والمهني، ضف إلى ذلك مكانتها في المجتمع بكل فئاته وشرائحه، بما فيها أساتذة التعليم الثانوي.

نستنتج من الجدول رقم (11) أعلاه، أن أغلبية المبحوثين يستخدمون تكنولوجيا الانترنت بشكل دائم.

الجدول رقم (21): يبين الوقت المفضل لدى المبحوثين لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
صباحا	02	% 3.51
مساء	07	% 12.28
ليلا	32	% 56.14
غير محدد	16	% 28.07
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) الذي يبين الوقت المفضل لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أن الفئة الغالبة من المبحوثين يفضلون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ليلا بنسبة 56.14%، تليها الفئة التي ليس لديها وقت محدد لاستخدام هذه التكنولوجيات بنسبة 28.07%، في حين قدرت فئة الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة مساء بنسبة 12.28%، وأخيرا فئة المبحوثين الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الفترة الصباحية بنسبة 3.51%.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في الفترة الليلية، كونها الفترة التي يتفرغ فيها أغلبية الأساتذة من انشغالاتهم اليومية، بالإضافة إلى أنها الفترة التي يتوفر فيها عامل الهدوء والخصوصية.

وعليه نستنتج من الجدول رقم (12) أعلاه، أن الوقت المفضل لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف المبحوثين هي الفترة الليلية.

الجدول رقم (13): يبين درجة تحكم المبحوثين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
جيدة	03	% 5.26
متوسطة	36	% 63.16
ضعيفة	18	% 31.58
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) الذي يبين درجة تحكم المبحوثين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أن أغلبية المبحوثين يتحكمون في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدرجة متوسطة وهذا بنسبة 63.16%، يليها التحكم بدرجة ضعيفة بنسبة 31.58%، وأخيرا التحكم بدرجة جيدة بنسبة 5.26%

يمكن تفسير هذه النتائج كون أغلبية المبحوثين لديهم درجة متوسطة في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، بالنظر إلى طبيعة التكوين المستفاد منه، بالإضافة إلى أن المبحوثين يعانون من نقائص في مواكبة التحكم الجيد في استخدام وسائل وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تتطور بشكل متسارع، في حين أن الأساتذة الذين يتحكمون في استخدامها بدرجة ضعيفة فيمكن إرجاع ذلك لعامل السن أو قصر الوقت المخصص لاستخدامها بسبب الالتزامات المنزلية لاسيما للإناث، وكذلك يمكن إرجاع ذلك لعدم التعود على استخدامها والتأقلم معها.

منه نستنتج من الجدول رقم (13) أعلاه، أن المبحوثين يتحكمون في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدرجة متوسطة.

الجدول رقم (14): يبين المكان المفضل للمبحوثين لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
البيت	57	% 80.28
الثانوية مقر مزاولة العمل	09	% 12.67
نادي الانترنت	00	% 00
الأماكن العمومية	03	% 4.23
أخرى	02	% 2.82
المجموع	**71**	**% 100**

ملاحظة: تم حساب النسب على أساس مجموع إجابات المبحوثين نتيجة اختيارهم لأكثر من خيار واحد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) الذي يبين المكان المفضل للمبحوثين لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أن المكان المفضل بدرجة أولى هو البيت بنسبة 80.28%، لتأتي في المرتبة الثانية الثانوية مقر مزاولة العمل بنسبة 12.67%، بعدها تأتي الأماكن العمومية بنسبة 4.23%، كما أضاف المبحوثون أماكن أخرى وهي الحدائق والمتنزهات، وفي كل مكان.

يمكن تفسير ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يفضلون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في البيت إلى ما يوفره البيت من راحة وخصوصية خاصة وأن أغلبية مجتمع البحث من جنس الإناث كما هو موضح في الجدول رقم 04.

منه نستنتج من الجدول رقم (14) أعلاه، أن المكان المفضل للمبحوثين لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة هو البيت.

الجدول رقم (15): يبين دواعي استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
إعداد الدروس وأداء الواجبات الوظيفية.	46	% 24.34
متابعة الأخبار وآخر المستجدات.	40	% 21.16
البحث عن المعلومات و زيادة المعارف.	36	% 19.05
التواصل مع الأصدقاء و الأقارب.	28	% 14.82
التسلية و الترفيه.	11	% 5.82
التثقيف و مواكبة تطورات العصر.	27	% 14.28
أخرى	01	% 0.53
المجموع	**189**	**% 100**

ملاحظة: تم حساب النسب على أساس مجموع إجابات المبحوثين نتيجة اختيارهم لأكثر من خيار واحد.

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (15) المتعلق بدواعي استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة أن أغلبية الأساتذة يستخدمون تكنولوجيا الحديثة لإعداد الدروس وأداء الواجبات الوظيفية بنسبة 24.34% وهو ما يمثل 46 أستاذا مبحوثا، يليها استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بداعي متابعة الأخبار وآخر المستجدات بنسبة 21.16%، ثم يأتي بعدها استخدام التكنولوجيا الحديثة للبحث عن المعلومات وزيادة المعارف بنسبة 19.05%، ثم يليها التواصل مع الأقارب والأصدقاء بنسبة 14.82%، ليليها داعي التثقيف ومواكبة تطورات العصر بنسبة 14.28%، وأخيرا من أجل الترفيه والتسلية بنسبة 5.82%.

كما أضاف المبحوثون خيارات أخرى وهي التنسيق مع أساتذة من ولايات أخرى بنسبة 0.53%.

منه نستنتج من الجدول رقم (15) أعلاه، أن معظم المبحوثين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إعداد الدروس و أداء الواجبات الوظيفية.

الجدول رقم (16): يبين ما إذا كان المبحوثون يواجهون صعوبات أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	16	% 28.07
لا	41	% 71.93
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) المتعلق بمدى مواجهة المبحوثين لصعوبات أثناء استخدامهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أن أغلبية المبحوثين ليست لديهم صعوبات، حيث بلغت نسبة المجيبين بـ: لا 71.93%، أما المبحوثين الذين يواجهون صعوبات أثناء استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة فقد جاءت إجاباتهم بـ: نعم بنسبة 28.07%.

يمكن تفسير هذه النتائج كون الفئة من الأساتذة الذين لا يجدون صعوبات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد تكون لهم مهارات في مجال التكنولوجيا التي تمكنهم من تجاوز هذه الصعوبات، أما الأساتذة الذين يواجهون صعوبات في الاستخدام يمكن إرجاعه إلى ضعف التكوين في مجال استخدام هذه التكنولوجيات، كما أن ضعف تدفق الانترنت يعيق العديد من الاستخدامات.

وعليه نستنتج من الجدول رقم (16) أعلاه، أن أغلب الأساتذة لا يواجهون صعوبات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

2–3– عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:

مدى اعتماد الأساتذة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم.

الجدول رقم (17): يبين مدى اهتمام المؤسسة بإدماج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في طرق التعليم.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	18	% 31.58
لا	39	% 68.42
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال البيانات المبينة في الجدول رقم (17) المتعلق بمدى اهتمام المؤسسة بإدماج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في طرق التعليم أن أغلب إجابات المبحوثين تشير إلى عدم اهتمام المؤسسة وهذا بنسبة 68.42%، في حين يرى 31.58% من المبحوثين أن المؤسسة تهتم بإدماج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في طرق التعليم.

يمكننا تفسير هذه النتيجة في كون المؤسسة ليس لديها الوسائل التكنولوجية الحديثة بل تعتمد على الوسائل الخاصة بالأساتذة، بالإضافة الى نقص التجهيز بالوسائل التي تتطلبها العملية التعليمية الالكترونية، ولا ننسى العجز عن التغطية المالية لاستعمال شبكة الانترنت على نطاق واسع داخل المؤسسة.

منه نستنتج من الجدول رقم (17) أعلاه، أن المؤسسة لا تهتم بإدماج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في طرق التعليم.

الجدول رقم (18): يبين طريقة التعليم التي يفضلها المبحوثون.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
التعليم الكلاسيكي	18	% 31.58
التعليم الالكتروني	00	% 00
الدمج بين الطريقتين	39	% 68.42
المجموع	**57**	**% 100**

يتبين من خلال الجدول رقم (18) المتعلق بطريقة التعليم التي يفضلها المبحوثون، أن معظم أفراد العينة يفضلون الدمج بين الطريقتين الكلاسيكية والالكترونية وهذا بنسبة 68.42%، أما الذين يفضلون الطريقة الكلاسيكية في التعليم فكانت نسبتهم 31.58%، في حين سجلنا نسبة منعدمة بالنسبة للمبحوثين الذين يفضلون طريقة التعليم الالكتروني وهذا بنسبة 00%.

يمكن تفسير هذه النتائج كون أغلبية المبحوثين يفضلون الدمج بين الطريقتين بسبب اعتيادهم على الطريقة الكلاسيكية في أداء وظيفتهم مع ما تضيفه خدمات التكنولوجيا الحديثة من اختصار للوقت والجهد، أيضا كون الأساتذة لديهم قدرات محدودة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لذلك فهم ليسوا مستعدين بعد للتعليم الالكتروني، ناهيك عن عدم توفر البنية التحتية التكنولوجية في المؤسسة بما يضمن نجاح التعليم الكتروني.

منه نستنتج من الجدول رقم (18) أعلاه، أن طريقة التعليم التي يفضلها المبحوثون هي الدمج بين الطريقة الكلاسيكية والطريقة الالكترونية.

الجدول رقم (19): يبين مستوى اعتماد المبحوثين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
كبير	18	% 31.58
متوسط	32	% 56.14
منخفض	07	% 12.28
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (19) المتعلق بمستوى اعتماد المبحوثين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم، أن أغلبية المبحوثين يعتمدون عليها بشكل متوسط وهذا بنسبة 56.14% ، ثم تأتي في المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين يعتمدون عليها بشكل كبير بنسبة 31.58 %، وأخيرا فئة المبحوثين الذين يعتمدون على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم بدرجة منخفضة بنسبة 12.28%.

يمكن إرجاع اعتماد المبحوثين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم بشكل متوسط، بالنظر إلى كون ذلك يتوقف على مبادراتهم الشخصية وإمكانياتهم الخاصة، هذا بالإضافة إلى نقص التكوين في مجال استخدام تكنولوجيا الحديثة ومواكبة تطوراتها.

منه نستنتج من الجدول رقم (19) أعلاه، أن مستوى اعتماد المبحوثين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم مستوى متوسط.

الجدول رقم (20): يبين أكثر الوسائل وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يستخدمها الأساتذة في أداء وظيفتهم.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الهاتف الذكي	34	% 23.94
الحاسوب الشخصي	38	% 26.76
حاسوب المؤسسة	07	% 4.93
البريد الالكتروني	17	% 11.97
مواقع التواصل الاجتماعي	17	% 11.97
المكتبة الالكترونية	05	% 3.52
محركات البحث في الانترنت	23	% 16.20
الأرضية الرقمية للتعليم عن بعد	00	% 00
أخرى	01	% 0.71
المجموع	**142**	**% 100**

ملاحظة: تم حساب النسب على أساس مجموع إجابات المبحوثين نتيجة اختيارهم لأكثر من خيار واحد.

نلاحظ من خلال البيانات المتضمنة في الجدول رقم (20) الذي يبين أكثر الوسائل وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يستخدمها المبحوثون في أداء وظيفتهم التعليمية، أن الحاسوب الشخصي أكثر الأجهزة استخداما بنسبة 26.76% ، ثم يأتي بعدها الهاتف الذكي بنسبة 23.94%، ثم محركات البحث في الانترنت بنسبة 16.20%، ثم البريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي بنفس النسبة المقدرة بـ: 11.97% لكل منهما، يليها حاسوب المؤسسة بنسبة 4.93%، ثم المكتبة الالكترونية بنسبة 3.52%، وقد جاء في المرتبة الأخيرة الأرضية الرقمية للتعليم عن بعد بنسبة منعدمة 00%، كما أضاف المبحوثون وسيلة أخرى تتمثل في اللوحة الالكترونية بنسبة 0.71 %.

يمكننا تفسير هذه النتائج كون الحاسوب الشخصي وسيلة عملية بالنسبة لمهنة الأستاذ، بالنظر إلى سهولة استخدامه وسعة ذاكرته وطاقة تخزينه بالمقارنة مع الهاتف الذكي أو اللوحة الالكترونية.

وبخصوص انعدام نسبة الأرضية الرقمية للتعليم عن بعد، فذلك يرجع لعدم وجود أرضية رقمية للتعليم عن بعد في المؤسسات التربوية بشكل عام والثانويات بشكل خاص.

منه نستنتج من الجدول رقم (20) أعلاه، أن الحاسوب الشخصي هو أكثر الوسائل التي يستخدمها المبحوثون في أداء وظيفتهم.

الجدول رقم (21): يبين كيف تساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة المبحوثين في أداء عملهم.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
تحيين المعارف وإعداد الدروس	51	% 43.96
تبادل الخبرات مع باقي الأساتذة	47	% 40.52
المتابعة البيداغوجية للتلاميذ عن بعد	02	% 1.73
المشاركة في الندوات عن بعد	05	% 4.31
الاتصال مع الإدارة	04	% 3.45
التواصل مع أولياء التلاميذ	01	% 0.86
تقييم التلاميذ	05	% 4.31
أخرى	01	% 0.86
المجموع	**116**	**% 100**

ملاحظة: تم حساب النسب على أساس مجموع إجابات المبحوثين نتيجة اختيارهم لأكثر من خيار واحد.

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (21) الذي يبين كيف تساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة للمبحوثين في أداء وظيفتهم، أنها تساعدهم من خلال تحيين المعارف وإعداد الدروس بنسبة 43.96%، بعدها يأتي في المرتبة الثانية خيار تبادل الخبرات مع باقي الأساتذة بنسبة 40.52%، ثم يأتي خيار المشاركة في الندوات عن بعد وتقييم التلاميذ بنفس النسبة المقدرة بـ: 4.31% لكل منهما، ثم الاتصال مع الإدارة بنسبة 3.45%،

بعدها يأتي خيار المتابعة البيداغوجية للتلاميذ عن بعد بنسبة 1.73%، وأخيرا التواصل مع أولياء التلاميذ بنسبة 0.86%.

كما أضاف المبحوثون خيار آخر وهو تبادل المعارف مع الأساتذة من مختلف البلدان بنسبة 0.86 %.

يمكن تفسير النتيجة المتحصل عليها بكون تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساعد أغلبية الأساتذة المبحوثين في أداء عملهم من خلال تحيين المعارف وإعداد الدروس وكذا من خلال تبادل الخبرات مع باقي الأساتذة، بالنظر إلى المزايا الكبيرة جدا يوفرها الانترنت وتطبيقاتها المختلفة التي تساعد على البحث بسهولة وبفعالية من خلال محركات البحث والمكتبات الالكترونية، وكذا تسهيل عملية التواصل وتبادل الخبرات عبر المنتديات وصفحات شبكات التواصل الاجتماعي ومجموعاتها.

منه نستنتج من الجدول رقم (21) أعلاه، أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساعد المبحوثين في أداء عملهم من خلال تحيين المعارف وإعداد الدروس، بالإضافة إلى تبادل الخبرات مع باقي الأساتذة.

الجدول رقم(22): يبين إلى أي مدى اعتمد المبحوثون على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم جراء جائحة كورونا.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
مرتفع	00	% 00
متوسط	00	% 00
منخفض	00	% 00
منعدم	57	%100
المجموع	**57**	**%100**

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (22) الذي يبين مدى اعتماد المبحوثين على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم جراء جائحة كورونا، أن الأساتذة لم يعتمدوا كليا على تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 100 % بتكرار 57 مفردة.

يمكن تفسير هذه النتيجة أن أغلب المبحوثين لم يستخدموا تكنولوجيا الاتصال الحديثة جراء جائحة كورونا، لعدم وجود أرضية رقمية للتعليم عن بعد، بالإضافة الى عدم وجود تواصل بين الأساتذة والتلاميذ في تلك الفترة.

منه نستنتج من الجدول رقم (22) أعلاه، أن نسبة اعتماد المبحوثين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة جراء جائحة كورونا كانت منعدمة.

الجدول رقم (23): يبين مدى مشاركة المبحوثين في دورات تكوينية حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	14	% 24.56
لا	43	% 75.44
المجموع	**57**	**%100**

يتبين لنا من خلال بيانات الجدول رقم (23) المتعلق بمدى مشاركة المبحوثين في دورات تكوينية حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم، أن معظم الأساتذة قد أجابوا بـ: لا وهذا بنسبة 75.44%، أما الذين أجابوا بـ: نعم فبلغت نسبتهم 24.56%.

يمكن تفسير هذه النتائج كون أغلبية الأساتذة لم يسبق لهم وأن شاركوا في دورات تكوينية حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم بسبب عدم تنظيم الجهات الوصية لدورات تدريبية في هذا المجال.

أما الذين سبق لهم المشاركة في دورات تكوينية حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم، فقد يكون في إطار مبادرات خاصة وتمويل من الأساتذة أنفسهم، أو في من خلال المشاركة في دورة تكوينية وطنية أو جهوية مست عدد قليل من الأساتذة فقط.

منه نستنتج من الجدول رقم (23) أعلاه، أن أغلبية يسبق لهم وأن شاركوا في دورات تكوينية حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم.

الجدول رقم (24): يبين موقف المبحوثين من تفعيل أكبر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
موافق	44	% 77.20
معارض	03	% 5.26
محايد	10	% 17.54
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (24) المتعلق بموقف المبحوثين من تفعيل أكبر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم، أن أغلبية المبحوثين موافقون على تفعيلها وهذا بنسبة 77.20 % من مجتمع البحث، بينما جاء موقف 17.54% من المبحوثين محايدا، في حين أبدى 5.26 % من المبحوثين موقفا معارضا من تفعيل أكبر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم.

يمكن تفسير هذه النتائج كون أغلبية المبحوثين مدركون لأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم بالنظر إلى المزايا التي توفرها لهم هذه الأخيرة، والمبينة في الجدول (18).

منه نستنتج من الجدول رقم (24) أعلاه، أن أغلبية المبحوثين موافقون على تفعيل أكبر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم.

الجدول رقم (25): يبين رأي المبحوثين في اعتماد معيار استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضمن معايير تقييم الأداء الوظيفي للأستاذ.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	35	% 61.41
لا	22	% 38.59
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (25) الذي يبين رأي المبحوثين في اعتماد معيار استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضمن معايير تقييم الأداء الوظيفي للأستاذ، أن أغلبية الأساتذة المبحوثين يؤيدون ذلك بنسبة 61.41%، بينما سجلنا معارضة 38.59% منهم لهذه الفكرة.

يمكن تفسير هذه النتيجة المتمثلة في كون أغلبية المبحوثين مع اعتماد معيار استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضمن معايير تقييم الأداء الوظيفي للأستاذ إلى كون هذه الأخيرة أصبحت مؤخرا من بين أبرز معايير التقييم في العديد من المجالات والقطاعات، وذلك من شأنه تحفيز الموظف على استخدام أوسع وتحكم أكبر لتكنولوجيات الاتصال الحديثة.

في حين أن الفئة الثانية من المبحوثين عارضت الفكرة فيمكن إرجاع ذلك إلى عدم استعدادها لدمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم نظرا لعدم تحكمها الجيد في استخدامها، وكذا لعدم توفر الظروف والبنية التحتية التي تسمح بذلك في الوقت الراهن عبر الثانويات الجزائرية عامة وثانوية دراع محمد الصادق بصفة خاصة.

منه نستنتج من الجدول رقم (25) أعلاه، أن معظم أفراد مجتمع الدراسة مع اعتماد معيار استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضمن معايير تقييم الأداء الوظيفي للأستاذ.

الجدول رقم (26): يبين إمكانية استغناء المبحوثين كلية عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	13	% 22.81
لا	44	% 77.19
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (26) الذي بين إمكانية استغناء المبحوثين كلية عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم، أن أغلبية المبحوثين يرون أنه لا يمكن الاستغناء كلية عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم وذلك بنسبة 77.19%، بينما يرى 22.81% من الأساتذة المبحوثين بإمكانية ذلك.

يمكن تفسير هذه النتيجة المتحصل عليها بالنظر إلى كون تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبحت ضرورية ولازمة في كل المجالات، فهي وسيلة تساعد على توسيع أفق البحث وتطوير الأداء الوظيفي والمعرفي للأستاذ، كما أنها تلعب دورا كبيرا في تجديد المعارف وإعداد الدروس وتبادل الخبرات، كما تسهل نقل المعارف للتلاميذ كذلك. أما المبحوثين الذين يرون بإمكانية استغنائهم كلية عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم فيمكن إرجاع ذلك إلى كون هذه الفئة لا تهتم كثيرا باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهو ما يتوافق مع الجدول رقم (09)، أو نظرا لكونها لا تتحكم في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهو ما يتوافق ما الجدول رقم (13).

منه نستنتج من الجدول رقم (26) أعلاه، أن معظم المبحوثين لا يمكنهم الاستغناء عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم.

2-4- عرض وتحليل بيانات المحور الرابع: أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للأستاذ.

الجدول رقم (27): يبين ما إذا أحدثت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تغيرا في الأداء الوظيفي للأساتذة.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	48	% 84.21
لا	09	% 15.79
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (27) الذي يبين ما إذا أحدثت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تغيرا في الأداء الوظيفي للأستاذ، أن أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم بنعم بنسبة 84.21% بينما أجاب 15.79%من المبحوثين بـ: لا.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدثت تغير في الأداء الوظيفي للأساتذة من خلال إحلال طرق حديثة بدل طرق قديمة على مستوى العمل، إضافة إلى دورها في تسريع وتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها، وكذلك تقييمها وتحديثها، والحد من الأخطاء البشرية بما يضمن سير العمل بصفة فعالة.

منه نستنتج من الجدول رقم (27) أعلاه، أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أحدثت تغيرا في الأداء الوظيفي للمبحوثين.

الجدول رقم (28): يبين مدى فعالية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تحسين الأداء الوظيفي للمبحوثين.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
فعال جدا	17	% 29.82
فعال	36	% 63.16
غير فعال	04	% 7.02
غير فعال جدا	00	% 00
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) الذي يبين مدى فعالية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تحسين الأداء الوظيفي للمبحوثين، أن أغلبية الإجابات كانت بفعال بنسبة 63.16 %،أما 29.82 % فكانت إجابتهم بفعال جدا، و 7.02% من المبحوثين أجابوا بغير فعال، بينما انعدمت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بغير فعال جدا.

يمكن تفسير هذه النتائج كون استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة فعال بسبب المميزات و الخصائص التي لا تحصى في مساهمتها بشكل كبير في فعالية الأداء الوظيفي و رفعه بشكل ملحوظ ، حيث تعمل على توفير وقت وجهد كبيرين كانا من ضمن معيقات الأداء الوظيفي في السابق.

منه نستنتج من الجدول رقم (28) أعلاه، أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة فعال في تحسين الأداء الوظيفي الوظيفي للمبحوثين.

الجدول رقم (29): يبين تقييم المبحوثين لأثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أدائهم الوظيفي.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ايجابي	57	% 100
سلبي	00	% 00
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) المتعلق بتقييم المبحوثين لأثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أدائهم الوظيفي، أن جميع المبحوثين كان تقييمهم ايجابيا بنسبة 100% أي ما يعادل 57 من مفردات مجتمع البحث، في حين انعدمت نسبة التقييم السلبي.

يمكن تفسير إجماع أراء المبحوثين على تقييمهم الايجابي لأثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أدائهم الوظيفي في كون وسائل التكنولوجيا الحديثة تساعد في تحسين و تطوير العملية التعليمية ورفع الأداء الوظيفي للأستاذ، وهذا انطلاقا من المزايا المتعددة التي توفرها هذه التكنولوجيات.

منه نستنتج من الجدول رقم (29) أعلاه، أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤثر بالإيجاب على الأداء الوظيفي.

الجدول رقم (30): يبين الآثار الايجابية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للمبحوثين.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
التقليل من الوقت والجهد	44	% 31.66
سرعة الوصول إلى المعلومات	52	% 37.41
تسهيل عملية متابعة التلاميذ	09	% 6.47
الدقة في عملية تقييم التلاميذ	07	% 5.04
استيعاب التلاميذ للدروس	17	% 12.23
التقليل من التوتر	09	% 6.47
أخرى	01	% 0.72
المجموع	**139**	**% 100**

ملاحظة: تم حساب النسب على أساس مجموع إجابات المبحوثين نتيجة اختيارهم لأكثر من خيار واحد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) المتعلق بالآثار الإيجابية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للمبحوثين، أن أغلبية إجابات المبحوثين تشير إلى سرعة الوصول إلى المعلومات بنسبة 37.41%، بعدها يأتي التقليل من الوقت والجهد بنسبة 31.66% ، ثم استيعاب التلاميذ للدروس بنسبة 12.23%، ثم تسهيل عملية متابعة التلاميذ والتقليل من التوتر بنفس النسبة المتمثلة في 6.47% لكل منهما، وأخيرا الدقة في عملية تقييم التلاميذ بنسبة 5.04%.

كما أضاف المبحوثون أثر آخر هو التنوع في المعارف بنسبة 0.72%.

منه نستنتج من الجدول رقم (30) أعلاه، أن أهم أثر ايجابي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للمبحوثين يتمثل في سرعة الوصول إلى المعلومات.

الجدول رقم (31): يبين الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للأستاذ.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الاتكالية وعدم بذل المجهود المطلوب	32	% 31.68
ارتفاع تكاليف استخدام الوسائل التكنولوجية	16	% 15.84
عدم التأكد من صحة معلومات الانترنت	30	% 29.71
تشتيت تركيز التلاميذ و نقص الاستيعاب	16	% 15.84
زيادة ضغط العمل	06	% 5.94
أخرى	01	% 0.99
المجموع	**101**	**% 100**

ملاحظة: تم حساب النسب على أساس مجموع إجابات المبحوثين نتيجة اختيارهم لأكثر من خيار واحد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (31) الذي يبين الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للمبحوثين، أن أغلبية إجاباتهم كانت في: الاتكالية وعدم بذل المجهود المطلوب وهذا بنسبة 31.68%، ثم عدم التأكد من صحة معلومات الانترنت بنسبة 29.71%، ثم ارتفاع تكاليف استخدام الوسائل الالكترونية كذا تشتيت تركيز التلاميذ ونقص الاستيعاب بنفس النسبة المقدرة بـ: 15.84% لكل من الخيارين، وأخيرا زيادة ضغط العمل بنسبة 5.94%.

كما أضاف المبحوثون خيار آخر يتمثل في كون استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة يستغرق وقت طويل مما يؤدي إلى صعوبة التحكم في ضبط التلاميذ بنسبة 0.99%.

يمكن تفسير هذه النتائج التي تشير إلى كون الاتكالية وعدم بذل المجهود المطلوب، إضافة إلى عدم التأكد من صحة معلومات الانترنت، من أهم الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للأستاذ، نتيجة كون رغم مزاياها الكبيرة في تقليص الوقت والجهد إلا أن ذلك ينعكس سلبا على أداء الأستاذ إذ تحد من قدراته الفكرية والعقلية في عملية البحث وتحضير الدروس، حيث تصبح هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة لاسيما

الانترنت المرجع المعتمد للحصول على المعلومات من غير تمحيص أو تثبت مما قد يؤدي إلى تقديم معلومات خاطئة أو غير دقيقة للتلاميذ.

منه نستنتج من الجدول رقم (31) أعلاه، أن من أهم الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للأستاذ هي الاتكالية وعدم بذل الجهد المطلوب، وكذا عدم التأكد من صحة المعلومات المستقاة من الانترنت.

الجدول رقم (32): يبين معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم حسب تجربة المبحوثين.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ضعف تدفق الانترنت	46	% 38.33
ضعف الإمكانيات المادية	16	% 13.32
عدم التحكم في تقنيات الاستخدام	14	% 11.67
عدم التعود على استخدامها	07	% 5.84
انعدام الأرضية التقنية للتعليم عن بعد	31	% 25.84
عدم استجابة التلاميذ	06	% 5
المجموع	**120**	**%100**

ملاحظة: تم حساب النسب على أساس مجموع إجابات المبحوثين نتيجة اختيارهم لأكثر من خيار واحد.

نلاحظ من خلال البيانات المتضمنة في الجدول رقم (32) المتعلق بمعوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم، أن أكبر عائق يواجه المبحوثين هو ضعف تدفق الانترنت بنسبة 38.33%، يليها انعدام الأرضية التقنية للتعليم عن بعد بنسبة 25.84%، بعدها يأتي ضعف الإمكانيات المادية بنسبة 13.32%، ثم عدم التحكم في تقنيات الاستخدام بنسبة 11.67%، ثم عدم التعود على استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة بنسبة 5.84%، وأخيرا عدم استجابة التلاميذ بنسبة 5%.

منه نستنتج من الجدول رقم (32) أعلاه، أن العائق الكبير لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم هو ضعف تدفق الانترنت، وانعدام الرضية الرقمية للتعليم عن بعد.

الجدول رقم (33): المقترحات المناسبة من أجل زيادة فعالية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة.

التكرارات / الاحتمالات	التكرار	النسبة %
فتح الأرضية الرقمية للتعليم عن بعد.	10	% 17.55
تنظيم دورات تكوينية للأساتذة والتلاميذ عن استخدام التكنولوجيا الحديثة.	09	% 15.79
تحسين الوضعية المادية للأساتذة.	06	% 10.53
فتح قسم خاص بالسمعي البصري في الثانوية.	03	% 5.26
تحسين تدفق الانترنت ومجانيتها.	20	% 35.08
فتح فضاءات خاصة بالأساتذة لتبادل الخبرات والمعارف.	04	% 7.02
تحقق الأساتذة من المعلومات قبل ايصالها للتلاميذ.	03	% 5.26
تقييم أداء الأساتذة استنادا إلى مساهمتهم في التعليم عن بعد.	02	% 3.51
المجموع	**57**	**% 100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) المتعلق بالمقترحات المناسبة من أجل زيادة فعالية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي، أن نسبة 35.08% من المبحوثين اقترحوا تحسين تدفق الأنترنت ومجانيتها، تم فتح الأرضية للتعليم عن بعد بنسبة 17.55%، ثم تنظيم دورات تكوينية للأساتذة والتلاميذ حول كيفية استخدام التكنولوجيات الحديثة بنسبة 15.79% ، تم تحسين الوضعية المادية للأستاذ بنسبة 10.53% ، بعدها تأتي فتح فضاءات خاصة للأساتذة لتبادل الخبرات والمعارف بنسبة 7.02%، يليها فتح قسم خاص

بالسمعي البصري في الثانوية بنسبة 5.26%، وتحقق الأساتذة من المعلومات قبل إيصالها للتلاميذ بنفس النسبة 5.26%، وأخيرا تقييم أداء الأساتذة استنادا إلى مساهمتهم في التعليم عن بعد بنسبة 3.51%.

يمكن تفسير هذه النتائج المتمثلة في كون أن أغلبية المبحوثين يقترحون تحسين تدفق الأنترنت بالإضافة إلى فتح أرضية رقمية للتعليم عن بعد، نظرا لاعتبارها من أكبر المعوقات والصعوبات أمام تفعيل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم بحسب الأساتذة المبحوثين، وهو ما يتوافق مع نتائج الجدول رقم (32).

منه نستنتج من الجدول رقم (33) أعلاه، أن أغلبية الأساتذة المبحوثين يقترحون تحسين تدفق الأنترنت وفتح أرضية رقمية للتعليم عن بعد، وهذا من أجل زيادة فعالية دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة.

خلاصة الفصل:

لقد كان هدف الدراسة هو معرفة دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الثانوي، وقد حاولنا تجسيد الطابع النظري على أرض الواقع من خلال تطبيقه على أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق كنموذج للدراسة، حيث اظهروا اعتمادهم على تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدرجة معقولة ومتوسطة ما ساهم في تحسين الأداء ولو بشكل بسيط من حيث تقليل الجهد والوقت وتسهيل العمل، كما تطرقنا في هذا الفصل الى أهم الصعوبات والعوائق التي تواجه الأساتذة في استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وكل هذا من خلال اجابتهم على أسئلة الاستمارة.

❖ النتائج العامة لدراسة:

من خلال ما تم عرضه من تحليل لبيانات الجداول، توصلنا إلى جملة من النتائج، تتمثل أهمها فيما يلي:

- ✓ أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من أساتذة التعليم الثانوي يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدرجة كبيرة.
- ✓ يستخدم أغلبية الأساتذة تكنولوجيا الأنترنت بشكل دائم.
- ✓ الفترة المفضلة للمبحوثين لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي الفترة الليلية.
- ✓ ان أكثر أسباب استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هو لإعداد الدروس وأداء الواجبات الوظيفية، تليها متابعة الأخبار وآخر المستجدات.
- ✓ أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن المؤسسة لا تهتم بإدماج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في طرق التعليم.
- ✓ يعتمد الأساتذة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدرجة متوسطة في أداء وظيفتهم.
- ✓ الحاسوب الشخصي هو أكثر الوسائل استخداما من طرف الأساتذة في أداء وظيفتهم، يليها الهاتف الذكي تم محركات البحث في الانترنت.
- ✓ أظهرت نتائج الدراسة ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساعد الأساتذة في تحيين المعارف واعداد الدروس، يليها تبادل الخبرات مع باقي الأساتذة.
- ✓ نسبة اعتماد الأساتذة على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم جراء جائحة كورونا كانت منعدمة.
- ✓ معظم الأساتذة لم يسبق لهم وأن شاركوا في دورات تكوينية حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- ✓ أغلبية المبحوثين موافقون على تفعيل أكبر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم.
- ✓ أحدثت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تغيرا في الأداء الوظيفي للأساتذة.
- ✓ إن استخدام الأساتذة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة كان فعالا في أداء وظيفتهم.
- ✓ تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالإيجاب على أداء الأساتذة.
- ✓ من أكثر الآثار الإيجابية التي أحدثتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة سرعة الوصول إلى المعلومات، يليها التقليل من الوقت والجهد.

- ✓ الآثار السلبية التي أحدثتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة تتمثل في الاتكالية وعدم بذل الجهد المطلوب، يليها عدم التأكد من صحة المعلومات.
- ✓ من أهم الصعوبات التي تواجه المبحوثين عند استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم هي ضعف تدفق الانترنت، وانعدام الأرضية التقنية للتعليم عن بعد.

❖ مقترحات الدراسة:

على ضوء النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية، نورد فيما يلي بعض الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في تعزيز استخدام الأساتذة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وتحسين أدائهم الوظيفي:

1) العمل على حل المشاكل والصعوبات التي تواجه الأساتذة في استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
2) الاهتمام أكثر بتكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة لما لها من أولوية وأهمية في المؤسسات التربوية.
3) تعزيز اجراء دورات تكوينية للأساتذة من أجل تحسين قدراتهم في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم، ورفع مستواهم.
4) العمل على خفض التكاليف الباهظة المكلفة للبرمجيات، وتحسين تدفق الانترنت.
5) العمل على توفير الإمكانيات المادية في الثانوية بما يسمح باستخدام فعال لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
6) الحرص على فتح أرضية رقمية للتعليم عن بعد.
7) تخصيص منح وتعويضات خاصة باستخدام الأساتذة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، الأمر الذي من شأنه تغطية تكاليف هذه الأخيرة، وتحفيزهم على استخدامها بفعالية في سبيل الرفع من أدائهم الوظيفي.
8) إدراج تدريجي لاستخدام الأساتذة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم ضمن معايير التقييم.
9) توسيع دائرة اهتمام واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في المؤسسات التربوية عامة وبخاصة في الثانويات.
10) تشجيع مبادرات الأساتذة بهذا الخصوص، والعمل على تجسيد مقترحاتهم بما يسمح بتحسين أدائهم الوظيفي.

الخـاتمة

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة يمكننا القول أنه لا أحد ينكر دور التكنولوجيا في تحسين أداء الأساتذة في جميع المجالات والتخصصات، حيث أصبحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة جزء لا يتجزأ من حياة أي مواطن عادي، بل وفي عمل أي مؤسسة مهما كان نشاطها، لاسيما لما يتعلق بالمؤسسات التعليمية التي يعتبر فيها الأستاذ ركنا أساسيا لا يمكن إهماله باعتباره هو مصدر نقل المعرفة إلى المتمدرسين.

إن أساتذة التعليم في ثانوية دراع محمد الصادق بجيجل لا يختلفون عن باقي أساتذة المؤسسات التربوية الجزائرية الأخرى، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن نسبة كبيرة منهم يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحضير الدروس وذلك باستخدام الحاسوب الشخصي والهواتف النقالة، على الرغم أن المؤسسة التعليمية في الجزائر لا تهتم كثيرا بإدماج التكنولوجيات الحديثة في عمل أستاذ التعليم الثانوي بما من شأنه تحسين أدائه الوظيفي، وهذا لعدة عوامل من بينها تذبذب شبكة الانترنت في العديد من المناطق وعدم تطوير شبكة التعليم بالأنظمة التكنولوجية الحديثة، إضافة إلى أن ذلك يتطلب الكثير من المخصصات المالية، لذلك نجد أن أغلبية المؤسسات لا توفر هذه التكنولوجيات في التدريس، الأمر الذي أدى إلى المحافظة على الطرق الكلاسيكية في عملية التعليم، بالرغم من محاولات تبني مقاربات تعليمية جديدة.

إن أغلبية أساتذة التعليم الثانوي المبحوثين يقرون بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، باعتبارها تساهم مساهمة فعالة في تحسين أداء الأساتذة من خلال توفير المعلومات واختصار الجهد والوقت ومواكبة التطورات الحاصلة في المجتمع، لذلك يجب حسن استخدامها لما يخدم التلميذ والأستاذ معا.
ورغم المعيقات الكثيرة التي تحول دون تفعيل حقيقي لاعتماد تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات التعليمية، فإنه من المهم جدا العمل على رفع هذه المعوقات وإزالة كل الصعوبات ولو بصفة تدريجية، من خلال الرفع من مستويات تدفق الانترنت في جميع المستويات التعليمية، وفرض تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات لما لها من فائدة في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة والرفع من التحصيل الدراسي للتلاميذ، والتي سوف تكون مخرجاته لاحقا في تكوين جيل قادر على رفع تحدى التنمية في الوطن وإخراج الجزائر من خندق الجهل والتخلف إلى الرقي والتطور والإزهار، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بتبني سياسة رشيدة واستراتيجية تعليمية واضحة المعالم تولي كل الأهمية للرفع من مستوى أداء المعلم والأستاذ، وكذا من مستوى المتعلمين على حد سواء.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- **الكتب:**

1. إبراهيم محمد تركي: دراسات في مناهج البحث العلمي، ط1، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر، القاهرة،
2. ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1956.
3. أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
4. أحمد صقر عاشور: السلوك الإنساني في المنظمات، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005.
5. بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الاتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
6. بشار حزي : الاتصال التنظيمي، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
7. حسن علي محمد: تكنولوجيا الاتصال الحديثة- النشأة- التطور- الوظائف- التأثيرات، ط2، دار البيان للطباعة والنشر، القاهرة، 2006.
8. حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009.
9. حسن محمد جواد الجبوري: منهجيّة البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار الصادر الثقافيّة، الأردن، 2013.
10. حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد: الاتصال و نظرياته المعاصر، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 1998.
11. حميد جاد ومحسن الدليمي: علم الاجتماع الاعلامي"رؤية سوسيولوجية مستقبلية"، ط2، دار شروق للنشر والتوزيع، 2006.
12. خالد منصور: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة واغتراب الشباب، ط1، دار الكتاب الجامعي، لبنان، 2016.
13. خليدة صديق: مناهج البحث في الإعلام الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
14. راويه محمد حسن: إدارة الموارد البشرية-رؤية مستقبلية، دار الجامعية، الإسكندرية،2001.

15. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم :مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

16. رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الجديد-المفاهيم والوسائل، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

17. سمير الشويكي :المعجم الإداري، ط1، دار أسامة ودار الشروق الثقافي للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

18. شريف درويش اللبان :تكنولوجيا الاتصال، المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، المكتبة الإعلامية، القاهرة، 2000.

19. صلاح الدين عبد الباقي :إدارة الموارد البشرية من الناحية العلمية والعملية، الدار الجامعية، مصر، 2005.

20. طاهر محسن منصور العالي: الإدارة الإستراتيجية- منظور منهجي متكامل، ط1، دار وائل، الأردن، 2007.

21. عبد الباري إبراهيم وآخرون: تكنولوجيا الأداء في المنظمات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003.

22. عبد الله محمد عبد الرحمن: النظرية في علم الاجتماع النظرية الكلاسيكية، دار المعرفة، القاهر، 2006.

23. فايز عبد الرحمن الفروخ :التعلم التنظيمي وأثره في تحسين الأداء الوظيفي، ط1، دار جليس للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

24. فضيل دليو: التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال-المفهوم-الاستعمالات-الآفاق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

25. فضيل دليو: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة، ط1، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

26. فوزي غرايبية وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.

27. فيصل أبو عيشة: الإعلام الالكتروني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

28. ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي :تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015.

29. محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرناني: تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة – الاستخدام والتأثير، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2011.
30. محمد سعود بن محمد النمر وآخرون: الإدارة العامة – الأسس والوظائف والاتجاهات الحديثة، ط7، مكتبة الشقري، 2013.
31. محمد شريف الإسكندراني: تكنولوجيا النانو من أجل غد أفضل، عالم المعرفة، الكويت، 2010.
32. محمد مرتضى الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، 1982.
33. محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، الغربي للنشر والتوزيع، 1990.
34. معين خليل العمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، ط 1، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
35. موريس أنجرس: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر، 2005.

- **المذكرات:**

1. أسعد محمد عكاشة: أثر الثقافة التنظيمية على مستوى الأداء الوظيفي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية بغزة، 2008.
2. حورية بولعويدات: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008.
3. خالد منصور: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2011-2012.
4. عادل عشي: الأداء المالي للمؤسسة-قياس وتقييم، رسالة ماجستير، معهد الاقتصاد، جامعة بسكرة، 2002.
5. عبد الكريم بوبرطخ: دراسة فعالية نظام تقييم أداء العاملين في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012.
6. لطيفة زرطال: الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي للعاملين- دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الإستشفائية- الميلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيي، جيجل، 2015-2016.

7. محمد بن علي المانع: تقنيات الاتصال ودورها في تحسين الأداء، مذكرة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006.
8. منال قدواح: اتجاهات الصحافيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص علاقات عامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008.
9. الميلود سحانين: مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سيدي بلعباس،2016-2017.

- **المجلات:**

1. ايمان بن محمد: " العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، العدد3، جامعة سكيكدة، جوان 2018.
2. حسن علي الزغبي: " أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين"، مجلة البصائر، المجلد 10، العدد1.
3. حميد شاوش جمال شعبان: " تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيرها في الممارسة الصحفية، قراءة في فعالية الصحافة الالكترونية"، مجلة lancement ، مجلد 3 .
4. سلمى عطوات وآخرون: " أثر تبني الإبداع الإداري على تحسين الأداء الوظيفي لعينة من رؤساء المصالح في قطاع التعليم العالي"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 10، 2016.
5. سميرة شيخاني: " الإعلام الجديد في عصر المعلومات "، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد1+2، 2010.
6. شمس ضيات خلفلاوي: " الإعلام الجديد قراءة في تطور المفهوم والوظيفة "، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، عدد 15، جوان 2015.
7. عادل بومجان وآخرون: " جودة الحياة الوظيفية وإثرها على الأداء الوظيفي"، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد 2، جامعة بسكرة.
8. عبد الرحمن سوالمية: " استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد21، جامعة باتنة، 2015.

9. العربي عطية: " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية "، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، العدد 10، الجزائر، 2012.

10. عصام خالدي، غربي حمزة: "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في المؤسسات الجزائرية"، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، جامعة مسيلة، العدد3، 2018.

11. فتيحة كيحل، عبد الله ملوكي: " تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على العملية التعليمية "، مجلة سيسيولوجيا، الجزائر، 2019.

12. فيروز قاسحي: " استخدامات تكنولوجيا الاتصال في التعليم والبحث العلمي"، مجلة مجتمع- تربية عمل، العدد1، جامعة الجزائر، جوان 2016.

13. وليد بن عبود: " الإعلام الجديد مفهومه وخصائصه "، مجلة الراصد العلمي، المجلد 7، العدد1، مارس 2020.

- **المواقع الإلكترونية:**

1. بن النوي أحلام، رابح بوقرة: " تكنولوجيا الاتصال الحديثة و أثرها على اتخاد القرارات في المؤسسة الاقتصادية "، مقال متاح على الموقع:

http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/10356/Ben%20noui_Bouguerra%20M%27Sila.pdf

الملاحـق

ملحق رقم 01

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان حول:

دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لدى أساتذة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية على أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق –جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الصحافة المكتوبة و الالكترونية

اعداد الطالبتين:

- سارة حراث
- ريمة بوزبرة

إشراف الأستاذ:

خيري نبيل

ملاحظة:

إن معلومات هذه الاستمارة سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الرجاء وضع علامة (X) في الخانة المناسبة واكمال الفراغات.

السنة الجامعية: 2020 /2021

المحور الأول: البيانات العامة.

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

من 25 إلى 35 ☐ من 36 إلى 45 ☐

من 46 إلى 55 ☐ 55 سنة فما فوق ☐

3- الأقدمية في الوظيفة:

من 1 – 5 سنوات ☐ من 6 – 10 سنوات ☐

من 11 إلى 15 سنة ☐ من 16 إلى 20 سنة ☐

أكثر من 20 سنة ☐

4- المستوى الاقتصادي:

مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

5- الحالة العائلية:

أعزب ☐ متزوج ☐

المحور الثاني: عادات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

6- ما هي درجة اهتمامك باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐

7- ما هي أكثر وسائل وأدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تفضل استخدامها ؟

الهاتف ☐ جهاز الحاسوب ☐ اللوحة الالكترونية ☐

الأنترنت ☐

أخرى تذكر: .....

8- إلى أي مدى تستخدم تكنولوجيا الانترنت ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

9– ما هو الوقت المفضل لديك لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐ غير محدد ☐

10– ما هي درجة تحكمك في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

11– ما هو المكان المفضل لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

البيت ☐ الثانوية مقر مزاولة العمل ☐

نادي الأنترنت ☐ الأماكن العمومية ☐

أخرى تذكر: .....

12– ما هي دواعي استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

إعداد الدروس وأداء الواجبات الوظيفية ☐ متابعة الأخبار وأخر المستجدات ☐

البحث عن المعلومات وزيادة المعارف ☐ التواصل مع الأصدقاء والأقارب ☐

التسلية والترفيه ☐ للتثقيف ومواكبة تطورات العصر ☐

أخرى تذكر: .....

13– هل تجد صعوبات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟

نعم ☐ لا ☐

– إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه الصعوبات:.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثالث: مدى اعتماد الأساتذة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم.

14- هل تهتم مؤسستكم بإدماج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في طرق التعليم ؟

نعم ☐ لا ☐

15- ما هي طريقة التعليم التي تفضلها ؟

طريقة التعليم الكلاسيكية ☐

طريقة التعليم الالكتروني ☐

الدمج بين الطريقتين ☐

16- ما هو مستوى اعتمادك على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتك ؟

كبير ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

17- ما أكثر الوسائل وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تستخدمها في أداء وظيفتك؟

الهاتف الذكي ☐ الحاسوب الشخصي ☐

حاسوب المؤسسة ☐ البريد الالكتروني ☐

مواقع التواصل الاجتماعي ☐ المكتبة الالكترونية ☐

محركات البحث في الانترنت ☐ الأرضية الرقمية للتعليم عن بعد ☐

أخرى تذكر: .....

.....

18- كيف تساعدك تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتك ؟

تحيين المعارف وإعداد الدروس ☐ المتابعة البيداغوجية للتلاميذ عن بعد ☐

تبادل الخبرات مع باقي الأساتذة ☐ المشاركة في ندوات عن بعد ☐

الاتصال مع الإدارة ☐ التواصل مع أولياء التلاميذ ☐

تقييم التلاميذ ☐

أخرى تذكر:.....

.....

19- إلى أي حد اعتمدت على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وضيفتك جراء جائحة كورونا ؟

مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐ منعدم ☐

20– هل سبق لك وأن شاركت دورات تكوينية حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم ؟

نعم ☐ لا ☐

21– ما هو موقفك من تفعيل أكبر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم ؟

موافق ☐ معارض ☐ محايد ☐

22– هل أنت مع اعتماد معيار استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضمن معايير تقييم الأداء الوظيفي للأستاذ ؟

نعم ☐ لا ☐

23– هل بإمكانك الاستغناء كلية عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتك ؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الحالتين وضح لماذا:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الرابع: أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للأستاذ.

24– هل أحدثت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تغيرا في أدائك الوظيفي ؟

نعم ☐ لا ☐

25– ما مدى فعالية استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين أدائك الوظيفي ؟

فعال جدا ☐ فعال ☐ غير فعال ☐ غير فعال جدا ☐

26– كيف تقيم بصفة عامة أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أدائك الوظيفي ؟

ايجابي ☐ سلبي ☐

27– ما هي الآثار الايجابية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أدائك الوظيفي ؟

التقليل من الجهد والوقت ☐ سرعة الوصول إلى المعلومات ☐

تسهيل عملية متابعة التلاميذ ☐ الدقة في عملية تقييم التلاميذ ☐

استيعاب التلاميذ للدروس ☐ التقليل من التوتر ☐

أخرى تذكر:.....

.....

28– ما هي الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أدائك الوظيفي ؟

الاتكالية وعدم بذل المجهود المطلوب ☐

ارتفاع تكاليف استخدام الوسائل التكنولوجية ☐

عدم التأكد من صحة معلومات الانترنت ☐

تشتيت تركيز التلاميذ ونقص الاستيعاب ☐

زيادة ضغط العمل ☐

أخرى تذكر:.....

.....

29– ما هي معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم بحسب تجربتك ؟

ضعف تدفق وتغطية الانترنت ☐ ضعف الإمكانيات المادية ☐

عدم التحكم في تقنيات الاستخدام ☐ عدم التعود على استخداماتها ☐

انعدام الأرضية التقنية للتعليم عن بعد ☐ عدم استجابة التلاميذ ☐

أخرى تذكر:.....

30– ما هي المقترحات التي تراها مناسبة من أجل زيادة فعالية دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي للأستاذ ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

– شكرا على تعاونكم –

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع هياكل المؤسسة	61
02	توزيع الفريق الإداري في المؤسسة	62
03	توزيع الفريق التربوي	63
04	توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	64
05	توزيع المبحوثين حسب متغير السن	65
06	توزيع المبحوثين حسب الأقدمية في الوظيفة	66
07	توزيع المبحوثين حسب المستوى الإقتصادي	67
08	توزيع المبحوثين حسب الحالة العائلية	67
09	درجة اهتمام المبحوثين باستخدام لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	68
10	أكثر وسائل و أدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يفضل المبحوثون استخدامها	69
11	مدى استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الانترنت	70
12	الوقت المفضل لدى المبحوثين لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة	71
13	درجة تحكم المبحوثين في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	72
14	المكان المفضل للمبحوثين لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.	73
15	دواعي استخدام المبحوثين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	74
16	يبين ما إذا كان المبحوثون يواجهون صعوبات أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.	75
17	مدى اهتمام المؤسسة بإدماج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في طرق التعليم	76
18	يبين طريقة التعليم التي يفضلها المبحوثون	77
19	مستوى اعتماد المبحوثين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم	78
20	أكثر الوسائل وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يستخدمها الأساتذة في أداء وظيفتهم	79

21	يبين كيف تساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة المبحوثين في أداء عملهم	80
22	مدى اعتماد المبحوثين على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم جراء جائحة كورونا	81
23	مدى مشاركة المبحوثين في دورات تكوينية حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	82
24	موقف المبحوثين من تفعيل أكبر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم	83
25	رأي المبحوثين في اعتماد معيار استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضمن معايير تقييم الأداء الوظيفي للأستاذ	84
26	إمكانية استغناء المبحوثين كلية عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم	85
27	يبين ما إذا أحدثت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تغيرا في الأداء الوظيفي للأساتذة	86
28	مدى فعالية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تحسين الأداء الوظيفي للمبحوثين	87
29	تقييم المبحوثين لأثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أدائهم الوظيفي	88
30	الآثار الايجابية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للمبحوثين	89
31	الآثار السلبية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للأستاذ	90
32	يبين معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم حسب تجربة المبحوثين	91
33	المقترحات المناسبة من أجل زيادة فعالية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة	92

فهرس المحتويات

فهـرس المحتويـات

الموضوع	الصفحة
البسملة	
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص	
خطة الدراسة	
مقدمة	**أ – ب**
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1– مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	12
2– أسباب اختيار الموضوع	13
3– أهداف الدراسة	14
4– أهمية الدراسة	14
5– حدود الدراسة	15
6– منهج الدراسة	15
7– مجتمع البحث	16
8– أدوات جمع البيانات	17
9– تحديد مفاهيم الدراسة	18
10– الدراسات السابقة والمشابهة	20
11– المقاربة النظرية للدراسة	28
الجانب النظري	
الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستعمالاتها في مجال التعليم	
تمهيد	32
1– تعريف تكنولوجيا الاتصال الحديثة	33

2– التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	34
3– خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة	35
4– أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة	37
5– أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة	40
6– وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة	41
7– استعمالات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم	42
8– ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة	43
خلاصة الفصل	45
الفصل الثالث: الأداء الوظيفي والعوامل المؤثرة فيه	
تمهيد	47
1– تعريف الأداء الوظيفي	48
2– عناصر الأداء الوظيفي ومؤشراته	49
3– أنواع الأداء الوظيفي	50
4– معايير الأداء الوظيفي	51
5– أهمية الأداء الوظيفي	52
6– العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي	52
7– تقييم الأداء الوظيفي	54
8– دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي	55
خلاصة الفصل	57
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: دراسة ميدانية حول دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لدى أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق– جيجل	
تمهيد	60
1– بطاقة وصفية للمؤسسة	61
2– عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	64

2-1- عرض وتحليل بيانات المحور الأول: البيانات العامة	64
2-2- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: عادات استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	68
2-3- عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: مدى اعتماد الأساتذة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتهم	76
2-4- عرض وتحليل بيانات المحور الرابع: أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء الوظيفي للأساتذة	86
خلاصة الفصل	94
* **النتائج العامة للدراسة**	95
* **اقتراحات الدراسة**	96
خاتمة	98
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	
قائمة الجداول	
فهرس المحتويات	